

أثر القدرة على قراءة القرآن في القدرة
على تعلم اللغة العربية في المدرسة
الثانوية عمفلاك سليمان يوكياكرتا



البحث

مقدم لكلية التربية بجامعة سونان كاليجاكا
الإسلامية الحكومية يوكياكرتا لتأدية الشروط المقررة
للحصول على الدرجة العالمية الدينية في تربية اللغة العربية

وضعه

كونانتا

رقم دفتر القيد: ٩٥٤٢ ٣١١١

كلية التربية قسم اللغة العربية
جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية
يوكياكرتا
٢٠٠٢

ABSTRAK

GUNANTA – NIM. 95423111, ATHAR AL QUDRAH 'ALA QIRA' AT AL QUR'AN FI AL QUDRAH 'ALA TA'ALLUM AL LUGHAT AL 'ARABIYYAH FI AL MADRASAH AL THANAWIYYAH NGEEMPLAK SLEMAN YOGYAKARTA. SKRIPSI, FAKULTAS TARBIYAH, 2002.

Sudah dimaklumi bahwa secara historis anak-anak Indonesia di Jawa dan Madura belajar membaca al-Qur'an namun mereka tidak tahu maknanya dan tidak bisa membaca kitab-kitab agama yang berbahasa Arab. Manakala seseorang belajar bahasa seperti bahasa kedua atau bahasa asing maka pasti dia akan menemui kesulitan atau hambatan baik yang bersifat kebahasaan maupun non kebahasaan. Kesulitan bahasa berkaitan dengan masalah dialek, saraf, nahwu, penulisan dan sebagainya. Adapun kesulitan non kebahasaan berkaitan dengan istilah-istilah, contoh-contoh, nama-nama benda, dan masalah-masalah yang berkaitan dengan budaya masyarakat tempat berkembangnya masyarakat tersebut.

Tulisan ini mengkaji masalah kemampuan/kompetensi membaca al Qur'an dan pengaruhnya terhadap kompetensi mempelajari Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Ngemplak Sleman Yogyakarta. Tujuan dari penulisan skripsi ini adalah untuk mengetahui sejauh mana kompetensi para siswa dalam membaca al-Qur'an dari segi ilmu tajwid di MTsN Ngemplak Sleman Yogyakarta, untuk mengetahui sejauh mana kemampuan para siswa terhadap pembelajaran Bahasa Arab dari segi kaidah-kaidah Bahasa Arab, dan untuk mengetahui sejauh mana pengaruh kemampuan membaca al-Qur'an terhadap kemampuan belajar Bahasa Arab.

Penelitian ini merupakan penelitian lapangan (*field research*). Penentuan subyek dilakukan dengan metode populasi dan metode *cluster random sampling*. Pengumpulan datanya dilakukan dengan metode observasi, wawancara, dokumentasi dan metode tes. Analisa data dilakukan dengan metode kualitatif dan kuantitatif.

Penelitian yang dilakukan menghasilkan kesimpulan antara lain:

1. Kemampuan membaca al-Qur'an dan kemampuan belajar Bahasa Arab di MTsN Ngemplak Sleman mempunyai hubungan yang signifikan.
2. Siswa yang telah mempunyai kompetensi dalam belajar al-Qur'an mempunyai pengaruh yang besar dan signifikan terhadap kesuksesan mempelajari Bahasa Arab.

Kata kunci: **pembelajaran Bahasa Arab, pendidikan Bahasa Arab, MTs Ngemplak Sleman.**

الحاج تولوس مصطفى L.c الماجستير

مستشار البحث بكلية التربية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية بوكياكرتا

مذكرة رسمية

صاحب السعادة عميد كلية التربية

الموضوع : البحث

بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية

الحكومية بوكياكرتا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد القراءة والبحث والاصلاحات اللازمة, أقرر بأن الرسالة الجامعية المقدمة من :

كوناقتا :

الاسم

٩٥٤٢٣١١١ :

رقم القيد

التربية :

كلية

تربية اللغة العربية :

قسم

: اثر القدرة على قراءة القران في القدرة على تعام اللغة العربية في

الموضوع

المدرسة الثانوية الحكومية عمفلاك سليمان بوكياكرتا

قد استوفى الشروط اللازمة كإحدى الشروط المقررة للحصول على الدرجة العالمية

دينية في تربية اللغة العربية

ونشكر على اهتمامكم بهذا البحث والله ولى التوفيق.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بوكياكرتا, ١٦ ديسمبر ٢٠٠٢

مستشار البحث

الحاج تولوس مصطفى الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢٧٥٣٨٢

الدكتور أندوس الحاج نزري شكور الماجستير

مشرف البحث بكلية التربية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بوكياكرتا

مذكرة رسمية

الموضوع : البحث

صاحب السعادة والفضيلة عميد كلية

التربية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

بوكياكرتا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد ان قرأت وبحثت وأعطيت الإرشاد للاصلاحات اللازمة فأقرر بأن الرسالة الجامعة

المقدمة من :

الاسم : كونانتا

رقم القيد : ٩٥٤٢٣١١١

الكلية : التربية

القسم : تربية اللغة العربية

الموضوع : اثر القدرة على قراءة القران في القدرة على تعلم اللغة العربية في المدرسة

الثانوية الحكومية عمفلاك سليمان بوكياكرتا

قد صلحت هذه الرسالة بقبولها لتأدية إحدى الشروط المقررة للحصول على الدرجة العالمية

الدينية في تربية اللغة العربية

وأرجو في الوقة المخصوص أن تكون لجنة المناقشة

ونشكر على اهتمامكم بهذا البحث.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بوكياكرتا, ٢٨ اكتوبر ٢٠٠٢

مشرف البحث

الدكتور أندوس الحاج نزري شكور الماجستير

رقم التوظيف , ١٥٣٢١٠٤٣٣



DEPARTEMEN AGAMA RI
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS TARBIYAH
Jln. Laksda Adisucipto, Telp.: 513056 Yogyakarta 55281
E-mail : ty-suka@yogya.wasantara.net.id

PENGESAHAN

Nomor : **IN/I/DT/PP.01.1/408/2002**

Skripsi dengan judul : **اثر القدرة على قراءة القرآن في القدرة على تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية سليما ن بوكياكرتا**

Yang dipersiapkan dan disusun oleh :

GUNANTA
NIM : **95423111**

Telah dimunaqosahkan pada :

Hari : **Senin**

Tanggal : **18 November**

dan dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Tarbiyah
IAIN Sunan Kalijaga

SIDANG DEWAN MUNAQOSYAH

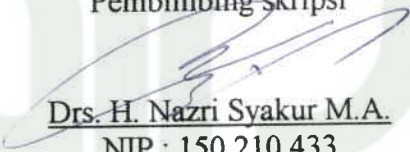
Ketua sidang


Drs. Asrori Sa'ud
NIP : 150 210 063


Sekretaris sidang


Drs Sedya Santosa, SS, M.Pd
NIP : 150 210 063

Pembimbing skripsi


Drs. H. Nazri Syakur M.A.
NIP : 150 210 433

Penguji I


Drs. Ahzab Muttaqin M.Ag
NIP : 150 242 327

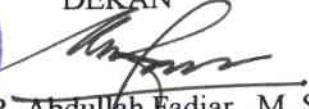
Penguji II


H. Tulus Musthofa, Lc. MA.
NIP 150 275 382

Yogyakarta , 4 Desember 2002

IAIN SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS TARBIYAH
DEKAN




Drs. HR. Abdullah Fadjar, M. Sc
NIP : 150 028 800

الشعار

أدبوا اولادكم على ثلاثة خصال : حب نبيكم
وحب آل بيته، وتلاوة القرآن
(روه الطبراني)



الاهداء

أهدى هذا البحث إلى أبوي المحبوبين وإلى جامعة
سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية وإلى أساتذتي
الكرام والمريدين إلى النجاح بالرحمة وإلى الراغبين
في القرآن واللغة العربية

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله القائل ان مع العسر يسرا على ما انعم به عليّ من النعم
الكثيرة، ومنها ما وفقني عليه من إنجاز هذا البحث وأرجو منه سبحانه
عز وجل ان يتقبل مني هذا العمل، وأصلي على رسول الله سيدنا
ومولانا محمد القائل: خيركم من تعلم القرآن وعلمه
ولن يستطيع الباحث ان يتم هذا البحث إلا بمعاونته عز وجل
وهدايته وتوفيقه ومساعدته

ويقدم الباحث كلمة الشكر والتقدير الى أصحاب السعادة:

١. صاحب الفضيلة عميد كلية التربية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية
الحكومية يوكياكرتا الدكتور اندوس الحاج السيد عبد الله الماجستير
٢. صاحب الفضيلة رئيس قسم اللغة العربية كلية التربية بجامعة سونن
كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا الدكتور اندوس اسراري سعود
٣. صاحب الفضيلة المشرفة الاكاديمية الدكتور أند انور الرحمة

٤. صاحب الفضيلة المشرف لهذا البحث الدكتور أندوس الحاج

نزهي شكورا ساجستير

٥ والداي وأهلي والأقرباء المحبوبون والأصدقاء السعداء أيضا.

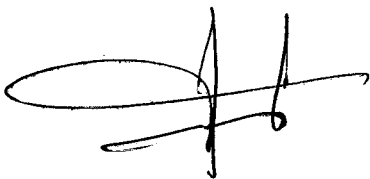
جزاهم الله خير الجزاء وادعوهم ربى ان يكون هذا البحث في

صحائف اعمالهم الصالحة الجارية وارجوان يكون هذا

البحث نافع لمن له حاجة من القراء الأعزاء وخصوصا للباحث نفسه

يوكيا كرتا، ٣ أكتوبر ٢٠٠٢

الباحث



كوناننا

رقم دفتر التيد : ١١١ ٩٥٤٦٣

محتويات البحث

٤	صفحة الموضوع
ب	مذكرة رسمية
ج	المصادقة من الكلية
د	الشعار والإهداء
هـ	كلمة الشكر والتقدير
و	محتويات البحث
١	الباب الأول : مقدمة
١	أ. خلفية المشكلة
٧	ب. تحديد المشكلة
٦	ج. أغراض البحث وفوائده
٩	د. فرضية البحث
٩	هـ. طريقة البحث
١٧	و. دراسة المكتبة
١٢	ز. نظام البحث
١٠٢	الباب الثاني : الوصف العام للمدرسة الثانوية الحكومية عمفلاك
١٠٣	أ. موقعها الجغرافي
١٠٤	ب. تانمخها الموجز
١٠٧	ج. الهيئة التنظيمية

١٢٣
١٣١
١٣٢
١٢٤
١٤٠
١٤٠
١٥٤
١٧٦
١٨٨
١٨٨
١٨٩
١٩١
١٩٢

- د. حالة الأساتيد والطلبة
هـ. أغراض المدرسة الثانوية الحكومية يوكياكرتا
و- منهج التدريس
ز- وسائل تدريسها

الباب الثالث : تحليل البيانات

- أ- مايتعلق بدرس القرآن
ب- مايتعلق بدرس اللغة العربية
ج- أثر القدرة على قراءة القرآن في القدرة على تعلم اللغة العربية

الباب الرابع : الإختتام

- أ- النتائج
ب- الإقتراحات
ج- الإختتام

المراجع
الملحقات

الباب الاول

مقدمة

أ خلفية المسألة

وقد رأينا من الملحوظة التاريخية أن أكثر الأولاد الإندونيسيين في جاوا ومدورا يتعلمون قراءة القرآن ولا يعلمون معناها ولا يستطيعون أن يقرأوا الكتب الدينية العربية المتنوعة. وليستطيع الجاويون أن ينطقوا الشهادتين ويقوموا الصلوات الخمس ويقرأوا القرآن هم يحتاجون إلى التدريب وعقدت التربية السلفية مجالس العلوم في المصليات والمساجد.

ولإنما تكون القدرة على قراءة القرآن أساسا أولا للأولاد الذين اكتفى أبواهم لمواصلة تعلمهم من قراءة وترجمة الكتب الدينية واللغة العربية وليتعمقوا في علوم الفقه وأصول الدين وأصول الفقه والحديث وعلم الأدب والتاريخ. اللغة اعظم وسائل الاتصال عند البشر في حياته اليومية فيستطيع بها أن يعبر عما في أذهانه من العواطف والأفكار والخبرات والتجارب إلى غيره تعبيراً واضحاً، وهي ما يميز الإنسان من الحيوان فلولا اللغة فما يوجد المجتمع الإنساني

وما قامت للإنسان حضارة وما نشأت معه مدينة

من الناس من يستطيع ان يتكلم بلغتين او اكثر فيطلق عليه
 "مزيج اللغة" او "متعدد اللغة" ومن العوامل التي تدفع شخصا الى تعلم اللغة
 الأخرى هي العوامل السياسية والثقافية والاقتصادية والعسكرية والتاريخية و
 الدينية والديموغرافية والايديولوجية^(١)

ومعظم الإندونيسيين يتعلمون اللغة العربية للعوامل الدينية
 لأنها لغة القرآن والحديث الشريف والكتب الدينية الاسلامية بالإضافة
 الى لغة التعبد، فمن يريد ان يتعمق في الاسلام فعليه ان يتعلم اللغة العربية
 جيدا.

وعندما يتعلم الشخص لغة كلغة ثانية أو اجنبية عنها فلا بد
 له من أن يواجه مشتقات ومصاعب وتصير مشكلة له. والمشكلات التي
 يواجهها الدارس إما لغوية وغير لغوية. فالمشكلات اللغوية تحتوى على
 المشتقات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والكتابية

(١) هينري كونتور تاريكان دان جاكوتاريكان، قعاجاران انا ليسيس كسالاهان برسراسا
 فزبيت انكاسا، باندونغ ١٩٨١ ص ١١

وأما المشكلات غير اللغوية فتحتوي على المصطلحات والتعبير الاصطلاحية والامثال واسماء المواد وما يتعلق بثقافة المجتمع التي تتطور فيه اللغة^(٢) والفرق بين اللغتين لا يمكن معرفته إلا بعد القيام بالمقارنة بينهما. ونتائج المقارنة نافعة في تعليم اللغة الأجنبية لأن المدرس يعلم بها أوجه الفرق بين اللغتين ويستطيع أن يتنبأ بما سوف يسبب مشكلات التعلم عند الدارس وهي نافعة أيضا لإعداد مواد تعليمية جديدة. وفي ذلك يقول فريز (FRIES) أن المواد المؤثرة الفعالة في تعليم اللغة الأجنبية لا بد أن تقام على وصف علمي في اللغة المستهدفة ثم تليه المقارنة بينهما وبين لغة الدارس أو الأمر^(٣)

تعتبر اللغة العربية من اللغة الأجنبية للإندونيسيين فشيء ضروري أن تعرف المقارنة بينهما وهما العربية والإندونيسية تحسينا لعملية تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإندونيسية في المستقبل

(١) احمد خطاب ورفقائه، فدومان فعاجاران براساعراب فداقركور وهان نيغلي (IAIN)

جاكرتا وفرتمين اكاما ربا، ١٩٧٦، ص٧٤-٨٤

(٢) لويريت لادو، ليعكوستيك دي قل بكى بودايا، سونجونو دارجو ويجويو،

فنزبيت كاناقو، باندوغ ص١

المدرسة الثانوية الحكومية عمفلاك مؤسسة تربوية رسمية في وزارة الشؤون الدينية ولها أهداف كثيرة منها تخرج المثقفين المسلمين الذين يستطيعون تعلم الإسلام بأنفسهم من المنابع الأصلية وهما القرآن والحديث والكتب الدينية المكتوبة بالعربية .

وهدف تعليم القرآن والحديث في الفصل الثاني لهذه المدرسة هو ، ليفهم التلميذ من شرائع الإسلام بها ويفهم القرآن والقراءة قراءة صحيحة فصيحة. ^(٤) وفي الواقع قد علم التلاميذ قراءة القرآن خصوصاً من المدرسة الابتدائية بل مدرسة روضة الأطفال .

وأما هدف تعليم اللغة العربية في الفصل الثاني لهذه المدرسة هو ليتمكن التلميذ من معرفة سبعمائة كلمة عربية معرفة سلبية وإيجابية ^(٥)

وزارة الشؤون الدينية جمهورية الإندونيسيا، منهاج التدريس للمدرسة الثانوية فطوط للمنهاج الدراسي (GBPP) القرآن والحديث، مدير الجوزال البناء المؤسسة الدين الإسلام، جاكرتا، ١٩٩٣/١٩٩٤، ص ١

وزارة الشؤون الدينية جمهورية الإندونيسيا، منهاج التدريس للمدرسة الثانوية فطوط للمنهاج الدراسي (GBPP) القرآن والحديث مدير الجوزال البناء المؤسسة الدين الإسلام، جاكرتا، ١٩٩٣/١٩٩٤، ص ١

واشتمل درس القرآن على نواح كثيرة وهي:

١- القراءة والحفظ والتبديل من آيات القرآن ومنها سورة البقرة
والعمران والنساء والمائدة والحجرات والمجادلة ولقمان
والنور وإبراهيم والأعراف والتوبة.

٢- التاريخ من تدوين القرآن

٣- أصول التجويد الذي اشتمل فيه على النظرية والتطبيق في كل درس
من قراءة القرآن

٤- الترجمة والاستخلاص من آيات العقيدة والعبادة والأخلاق والعلوم^(٦)

ثم اشتمل درس اللغة العربية على مايلي:

١- عناصر اللغة مثل الصرف والنحو والمفردات

٢- نشاط اللغة مثل الكلام والقراءة والإنشاء^(٧)

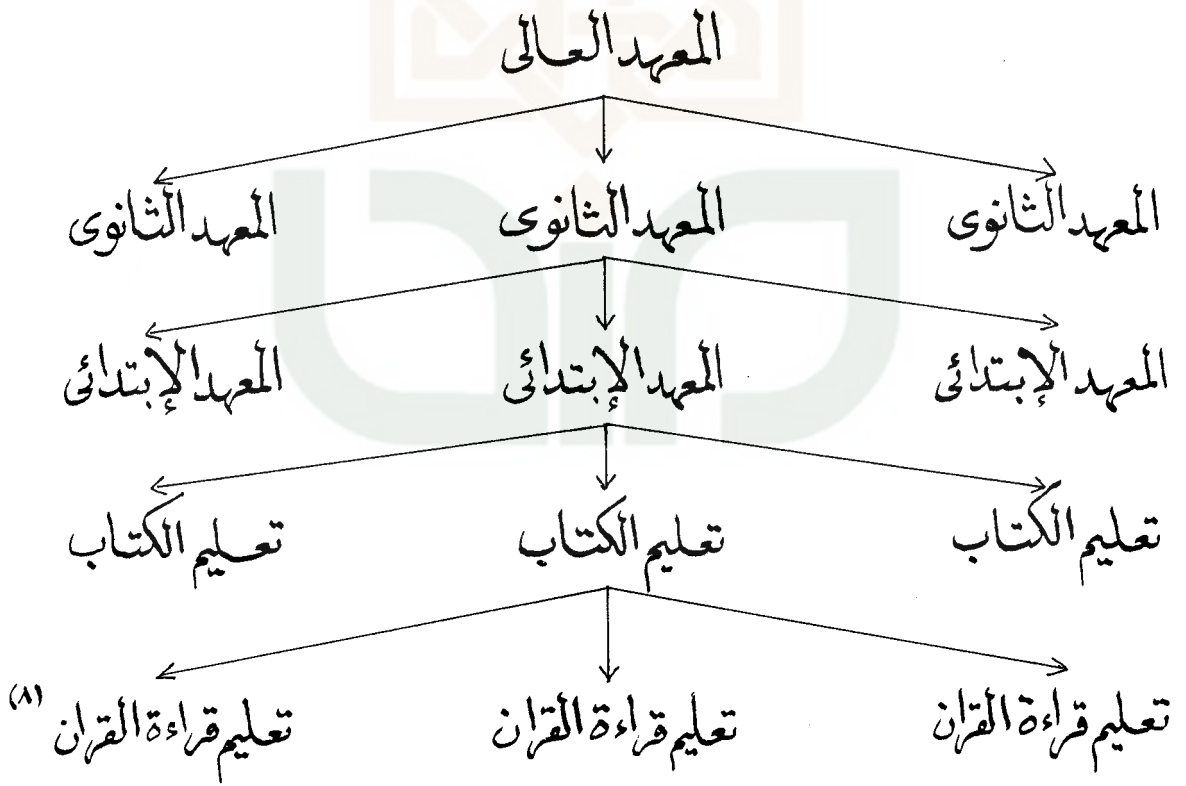
كما قال زنجشيري ضيف في كتابه ترادسي فسانتين الشكل من

مؤسسات التعليم الأولى وهو ابتداء حيثما بلغ الولد خمسة من عمره ويعلمه

(٦) خطوط للمزاج الدراسي (GBPP) القرآن والحديث ص ٢٠

(٧) خطوط للمزاج الدراسي (GBPP) اللغة العربية ص ٢-٣

الابوان تحفيظ السور القصيرة في الجزء الآخر من القرآن وبعد أن بلغ الولد ثمانية من عمره يعلمه الحروف الهجائية تدريجياً ليستطيع قراءة القرآن .
ثم بعد ذلك تعلم الولد اللغة العربية الآلة للتعق في الكتب الدينية مثل الفقه وأصول الفقه والحديث والأدب والتفسير التوحيد والتاريخ والتصوف والأخلاق . وهذه المواد يدرسها الولد في المعهد أو الجامعة الإسلامية الحكومية . وينبغي لنا أن نرى في هيكل تنظيم المؤسسة التربوية الإسلامية السلفية .



(١) زكحشري صغير، تراديسي فسانترين LP3ES . جاكرتا ١٩٩٤ ص ٢١

ج أغراض البحث وفوائده

يقوم الباحث بهذه الرسالة لأغراض وهي

١. لمعرفة النجاح الذي يناله التلاميذ من تدريس القراءة على القرآن ودراسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية عمفلاك سليمان يوكيا كرتا
٢. لمعرفة العوامل والمشكلات في تعليم قراءة القرآن ودراسة اللغة العربية
٣. لكشف عن أثر القدرة على قراءة القرآن في القدرة على دراسة اللغة العربية

وأما فوائده البحث فهي ما يلي

١. هذا البحث يفيد الى إعطاء المنفعة لمعلم قراءة القرآن واللغة العربية في ترقية تعليم قراءة القرآن واللغة العربية
٢. يرجي من هذا البحث ان ينتفع لكلية التربية خصوصاً والقراء عموماً.

د فرضية البحث

احتاج البحث إلى الفرضية احتياجا جيدا ليوضح المسألة التي يبحث فيها والفرضية جواب مؤقت ويمكن أن تكون صحيحة أو مخطئة وإن أخطأت فرفضت وإن صحت فقبلت

يتعلق الدفء والقبول بالبيانات يجمعها الباحث، وأما عن هذا البحث فعبر الباحث الفرضية كما يلي :

”هناك ارتباط إيجابي ذو معنى بين المتغيرين القدرة على قراءة القرآن من وجه علم التجويد والقدرة على دراسة اللغة العربية من القواعد للفصل الثاني في المدرسة الثانوية الحكومية عملاق سليمان بوكياكرتا“

ه طريقة البحث

ويستعمل الباحث في كتاب هذا البحث الطرق كما يلي :

- ١- طريقة تقرير الأفراد (METODE PENENTUAN SUBYEK)
- ٢- طريقة جمع البيانات (METODE PENGUMPULAN DATA)
- ٣- طريقة تحليل البيانات (METODE ANALISA DATA)

١. طريقة تقرير الأفراد

تبعاً للموضوع الذي يبحث الكاتب في هذا البحث فالأفراد هي التلاميذ هي التلاميذ والموظف والمربي ومدير المدرسة ومعلم القرآن ومعلم اللغة العربية والموظف الإداري. ومدير المدرسة مخبر البيانات كلية عامياً عما يتزعم مدير المدرسة على مؤسسة التربية ومعلم القرآن مخبر لعملية التعليم والتعلم و درس القرآن وكذلك معلم اللغة العربية في درس اللغة العربية وسيستعمل الكاتب في تقرير الأفراد البحث طريقتين كما يأتي

١. طريقة المجتمع (POPULASI)

وتستعمل طريقة المجتمع لبحث الحقائق من مدير المدرسة ومعلم القرآن واللغة العربية وأعضاء المدرسة. وبجانب ذلك أخذ أيضاً مصدر الحقائق من التلاميذ الذين في تقرير هذه الرعية في المدرسة الثانوية الحكومية عمقلاً للفصل الثاني طريقة المجتمع هي كل فرد في المجتمع يعطى الفرصة فرداً فرداً أو مجتمعاً لأن يختار عضو المثال^(٩) وهو كل التلميذ للفصل المكون من الفصل (أ)، والفصل (ب)، والفصل (ج)

(٩) سوتريسنوهادي ، ستودلوي ريسيت يوكياكرتا ياياسان فالك فسيكولوجي ١٩٨٩ ، ص ٧٥

والفصل (د) لان الفصل الثاني كثير المجموعة فيستخدم الباحث

٢. طريقة العينة (SAMPLING)

العينة هي بعض من المجتمع ولا بد لها ان تملك العلامات التي كانت

في المجتمع. ويستخدم الكاتب في هذا البحث طريقة المعاينة

الضخومية (CLUSTER RANDOM SAMPLING) وهي تعميل العشوائية للمجموعة

ليس للرعية فرداً^(١١) والعينة أخذها الكاتب في هذا البحث الفصل (ج)،

والفصل (د) بالعله الآتية .

١. كل التلميذ في هذين الفصلين قد تعلموا درس القرآن واللغة

العربية منذ الفصل الأول

٢. في هذين الفصلين يدرس فيهما مدرسة واحدة وهي الأستاذة

وسرية وهكذا معلمة اللغة العربية وهي الأستاذة ستي رحمة دروأ.

٣. كانت الفرصة في هذين الفصلين واسعتين

٤. وجملته التلميذ في هذين الفصلين

الفصل (ج) ٣٤ تلميذاً

الفصل (د) ٣٢ تلميذاً

المجموعة ٦٦ تلميذا

ولذلك مجموعة العينة في هذا البحث ٦٦ تلميذا

٢. طريقة جمع البيانات

لتحصيل البيانات الموضوع والمضبوطة يستخدم الكاتب الطرق كما يلي:

أ. طريقة الملاحظة (OBSERVASI)

وهي النظر والتقييد عن الظواهر الجوثة مباشرة وغير مباشرة^(١١) هذه الطريقة يستعملها الكاتب للحصول عن وصف عام

المدرسة الثانوية الحكومية عمفلاك سليمان يوكيا كرتا

ب. طريقة المقابلة (WAWANCARA)

وهي طريقة جمع البيانات التي تحتاج الى اتصال مباشرة بين الباحث والأفراد او المثال بكلمة اخرى انهار رسالة شفوية او وسيط الطلاقة. الطلاقة بين الباحث والرعية^(١٢) وهذا هذه الطريقة مدير المدرسة ومعالم القران واللغة العربية واعضاء المدرسة

ج. طريقة اثبات الوثائق

(١١) سوهاريسي اريكونطا، فرودور فنليتيان سواتوفندكاتن فراكتيك ون دينكاچينتا

جالرتا، ١٩٩٣، ص ١٣٦٠

(١٢) وينارنو سور محمد، سيتودولوجي فعاجاران ناسيونال، باندونغ، جمسه، ص ١٨٥

وهي تبحث على الحالة المتغيرة التي تتكون من المدونة (Catatan) ونقل القيم (Transkrip Nilai) والدفتر والجريدة والمجلة والمحتضر (Notulen) وجدول الأعمال وغيرها^(١٣) هذه الطريقة يستعملها الكاتب لجمع البيانات التي تتعلق بالادارة والتدريس وحالة إدارة المدرسة د. طريقة الإختبار (Metode Tes)

وهي الكيفية أو الإجراءات استعمالها الممتحن (TESTER) مقياسا وتقدير في مجال التربية التي شكلها الوظيفة أو الواجبة أو عقد الوظيفة اسئلة كانت أو أوامرا، إلى الحد تحصل الدرجة أشارتها أخلاق المختبر (TESTER) أو إنجازه وهذه الدرجة تستطيع أن يقارن بها بالدرجة يبلغها المختبر الأخر أو يقارن بها درجة المقياس المخصوصة^(١٤) واستعمل الكاتب الاسئلة في هذا البحث اختباريا كتابيا وهو الاختبار يتقدمه الممتحن اسئلة بالكتابة ويجب المختبر بالكتابة أيضا^(١٥)

(١٣) سوهاريسمي أريكونظا، المرجع السابق ص ١٨٨

(١٤) بروفييسور اناس سوديجونو، فعانتار ايغلواسي فنديديكان، فت رجا كبرافيندو

فرساوا، جاكرتا، ١٩٩٨ ص ٧٠

(١٥) نفس المرجع ص ٧٦

ويستخدم الكاتب هذه الطريقة لبحث الحقائق عن انجاز الدراسة في قراءة القرآن واللغة العربية ويصنع الكاتب اختباريا كتابيا بنفسه أساسا على الكتب الدارسي استعملها المعلم في عملية التعليم والتعلم بقراءة القرآن واللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية عنفالك

سليمان يوكيا كرتا

٣. طريقة تحليل البيانات

للحصول على نتائج البحث التامة أو الكاملة والصحيحة تحتاج

إلى الطرق الصحيحة أيضا. وأما تحليل البيانات المستعمل فهو ما يلي:

أ. تحليل البيانات النوعي (Kualitatif)

وهي البيانات يحملها الكاتب بالكلمة أو الجملة لا بالأرقام

التي تشمل على

١. التحليل الاستقاضي والاستنباطي (Analisa Induktif)

وهو أخذ النتيجة من الأحداث الواقعية المخصوصية

إلى الاستنتاج العام

٢. التحليل القياسي (Analisa Deduktif)

وهو أخذ النتيجة من الأحداث الواقعية العامة ويبنى علي

أساس هذه المعرفة العامة تقدير الأحداث الخصوصية^(١٦)

ب. تحليل البيانات الكمي (kuantitatif)

هو تحليلها باستعمال رقم الإحصاء البسيط الذي يناك

بالصيغة وأما الصيغة التي يستعملها الكاتب فهي ما يلي:

$$\frac{\sum \text{س.ص} - (\text{ن.ت.س}) (\text{ن.ت.ص})}{\text{ن.م}} \\ \text{ر.س.ص} = (\text{أ.ق.س}) (\text{أ.ق.ص})$$

الشرح :

ر.س.ص : رقم مؤشر الإرتباط للمتغير س و ص

$\sum \text{س.ص}$: الجملة التي تحصل من انتاج اللحظة (product of the moment)

بين التكرار الذاتي (frekuensi self) ب.س.و.ص

ن.ت.س : نتيجة التصحيح للمتغير س بمعنى فترة الغئة

(Interval class) كوحدة (Unit) ، وطلبها بالصيغة

$$\frac{\sum \text{ن.ت.س}}{\text{ن.م}}$$

$\sum \text{ن.ت.س}$: جملة التكرار س (س. frekuensi)

ن.ت.ص : نتيجة التصحيح للمتغير ص بمعنى فترة الغئة

$$\frac{\sum \text{ت ض}}{\text{ن م}}$$

كوحدة وطلبها بالصيغة :

\sum ت ض : جملة التكرار ض (ض *frekuensi*)

أق ن س : الإخلاف القياسي من المتغير س بمعنى فترة الغئة

كوحدة، ولذلك هنا الفاصل (interval) $i = 1$

أق ض : الإخلاف القياسي من المتغير ض بمعنى فترة الغئة

كوحدة، ولذلك هنا الفاصل $i = 1$

ن م : مرة المسألة (١٧)

وهذه الصيغة استعمالها الباحث لتحليل البيانات الكمية إحصاءاً بالجدول وخريطة الارتباط (PRODUCT MOMENT) ثم استشار الباحث بين نتيجة التحليل (أور)، المراقبة (أورس ص بار) الجدوال (product moment) ثم فسر الباحث نتيجة المقابلة بينهما وأخذ الخلاصة من هذه النتيجة.

(١٧) بروفييسور أناس سوديجونو، فنانترستاتستيك فندبيركان، رجاوالق قريس

جاكرتا، ١٩٩٧، ص ٢١٢

٥ دراسة المكتبة

١. التربية والتعليم والتعلم

وإذا بحثنا في التربية التي يحتاج اليها كل إنسان لاستمرار حياته وانتشار قدرته وتغيير نفسه. ولا شك في أن التربية بدأت بظهور الإنسان وشعوره بكيانه باعتباره فردا في المجتمع كالأُسرة أو القبيلة مثلا. وقد يتعلم منذ ولادته كما أشاره النبي صلى الله عليه وسلم: (اطلبوا العلم من المهد الى اللحد)
وعرف الباحث عن التربية كما قالها جروف وجروف (Crowden Crow) وهي عملية يوجد فيها كثير من الأعمال مناسبة للعمل المرء في معيشته الإجتماعية ومساعدة لاستمرار عاداته اليومية وحضارته والمؤسسة الإجتماعية جيلا الى جيل^(١٨)

وقال محمد الهادي عفيفي أيضا في تعريف التربية وهي عملية توجيه للحياة وتشكيل لطريقة معيشتنا وهي تتضمن التفاعل والتكيف بين الإنسان وبيئته وتوجيه هذا التفاعل والتكيف وضوء أهداف معينة حتى يحدث تغييرات مرغوب فيها في سلوك الأطفال بالتالي في سلوك

(١٨) زهر المدرس وسماجيل: فعانتار فنديديكان، كرامديا ودياسرنا جاكرتا

الجماعة التي ينتمى إليها هؤلاء الأطفال، كما إنها العملية التي يكتب بواسطتها الفرد المهارات التي تساعد على تعديل خبراته وتعديل البيئة التي يعيش فيها^(١٩)

وكانت غايتها أن يعلم الكبار الصغار سبيل العيش والسلوك في حياتهم البدائية. ونستطيع أن نفترض عهداً سبق إنشاء المدرسة باعتبارها عاملاً مقصوداً من عوامل التربية كان فيه الأطفال يتعلمون أو يربون بطريقة التقليد والمشاركة العملية فيما يقوم به الكبار من أعمال لسد حاجتهم في الحياة

وأما التعليم فيقصد به نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقي الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقى من المعلم^(٢٠) فالتربية إذا ذات معنى واسع شامل لكل نهوض وترقية إيجابية يقوم بقوى الفرد، بينما التعليم ذو معنى محدود يتضمن نقل المعرفة. والتربية بالمعنى العام تقع على جميع نواحي الإنسان الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية، والتعليم يقصد به أولاً

(١٩) الدكتور محمد الهادي عتيني واخوانه: أصول التربية وعلم النفس، دار المعارف

جميع نواحي الإنسان الجسدية والعقلية والخالقية والاجتماعية والتعليم يقصد به أولا وبالذات نقل المعرفة الى الفرد كوسيلة التربية فهو بهذا المعنى محدود جدا بالنسبة للتربية وعامل جزئي وليس فيه من ايجابية الفرد الا بقدر ما ينلقى به المعرفة والتعلم هو تغيير السلوك او التقدم يسلكه الطفل بعقد الانشطة مثل القراءة والبحث والسمع والتقليد وغير ذلك (٢١) هذا التغيير والتحسين والتقدم الذي نلاحظه على حركات الطفل هو الدليل للموس على أن الطفل قد تعلم فالتعلم باذن ، أى سلوك يسلكه الفرد بحيث يؤثر في سائر سلوكه فيحسنه ويكون سببا في تقدمه ،

والتعلم لا ينحصر في نوع واحد من السلوك فنحن نتعلم نخمة بالاصغاء إليها وقصة بقراءتها والانزلاق على الجليد الممارسة والتعلم هو كل سلوك يؤدي الى نمو الفرد وبنائه وجعل خبرته مغايرة لما كانت عليه أولا

وهناك تعاريف للتعليم نذكرها على سبيل المثال:

(٢١) سردس أم : انتركسى وان مونتفاسى بلاجر معاجر ، رجاكرافندو فرسادا
جاكرتا ، ١٩٩٦ ، ص ٨٠

١. التعلم هو عملية النمو المضطرد للفرد وتحسنه المستمر حتى يستطيع

أن يعيش في بيئته

٢. التعلم هو كسب سلوك معين اى تدريب الفرد على الاستجابة بكيفية

معينة لمثيرات البيئة

٣. التعلم هو عملية يكتسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة مؤسسة

على خبراته القديمة. فالفرد يستعين بالأثار المرصودة في

المجموع العصرى تعلم هذه الأشياء الجديدة لأن هذه الأخيرة

لا يمكنها أن تستقر وتثبت في الذهن إلا إذا وجدت ما يمكنها

أن تربط به

٤. التعلم هو حث التلميذ وإلهامه لي عمل وحده وليجرب بنفسه حتى

يحصل على فوائد معينة وينمو نموا محسوسا بدنيا وأخلاقيا^{٣٦}

مما تقدم يتبين أن التعلم هو تغيير في ذهن المقام يطرأ على خبرة سلبية

فيحدث فيها تغييرا جديدا

التعلم والتعليم هو نشاط ذو قيمة التربوية ويشير هذه قيمة التربية التفاعل بين المعلم والمتعلم. هذا التفاعل ذو قيمة التربية لأن نشاط التعلم والتعليم يعمل به المعلم توجيه لتحقيق الغرض المعين المزمور قبل أن ينفذ التعليم. والمعلم يخطط نشاط التعليم تنظيمها ويستفيد ما استعمل به المعلم من الوسائل

وعرفنا أن لنشاط التعلم والتعليم عناصر مطلقة كما رأى زهرا ادريس ولسما جمال في كتابهما أن عناصر التعلم والتعليم تتكون من خمسة عناصر وهي :

١. الغرض
٢. المدرس
٣. التلميذ
٤. الوسائل
٥. بيئة التربية^(٢٣)

وشرح الباحثة عن العناصر الخمسة المذكور فيما يأتي :

١- الغرض

وهو ما هدفه تنفيذ النشاط من التأمل والفكر والخيال وليس للإنشطة غير الغرض لأنه يعين إلى أى شئ يوجه وكذلك عملية التربية لا بد لها غرض يوجه التلميذ إلى الغرض للمعين .
 وذكر الكاتب غرض التربية بإندونيسيا الذى يشتمل على أربعة أقسام .

١. غرض التربية الوطنى وفيه ستة وجوه

١- الإيمان والتقوى الله الواحد

٢- الاخلاق الكريمة

٣- تمليك المعرفة والمهارة

٤- الصحة الجسمية والروحية

٥- يملك ذى الشخصية الثابتة وعتماذ على النفس

٦- ذومسؤولية للإجتماعى والبلد

ب الغرض المؤسسى (Institutional)

وهو تعبير العادة والقدرة عاما لمؤسسة التربية مناسبة

بالواجبة والوظيفة تخططها التحصيل للخروج بالقدرة والمهارة المعينة .
وأثر عن تعابير الغرض للتؤسسى ثلاثة احوال وهي

١- غرض التربية الوطنى

٢. التخصيص لكل المؤسسة

٣. طبقة عمر التلميذ

ج غرض المتهاج الدراسية (kurikular)

وهو الغرض هدفه كل الدرس من الدروس المتعددة وحاصله

ملك التلميذ نظام العلوم (٢٤)

د. الغرض التعليمية (Instruksional)

وهو تعبر ما تولى التلميذ من الدروس والمهاراة تفصيلا بعد

أن تتبع نشاط التعلم مناسبا لأصل البحث المتعلق

٢- المدرس أو المربي

المدرس هو الرجل المسؤول يعطى الإرشاد للتلميذ فى انتشاره

الجسمية والروحية لى يصل الى حد الرجولة أو اعتمادا لنفسه يعمل

وظيفته خلق الله والخلق الفردية والخلق الاجتماعية (٢٥)

(٢٤) سرد من أم ، المصدر السابقه ص ٦٦

(٢٥) ١٥١ : ١٥٠ المصدر السابقه ص ٣٤

ولم تعد وظيفته مقصورة على التعليم أى توصيل العلم إلى المتعلم كما يظن نعص الناس ولكن وظيفته تعددت هذه الدائره للحدودة الى دائرة التربية . وظيفته :

١- فالمعلم مرب أولاً وقبل كل شئ ، والتعليم بمعناه المحدودت جزء من عملية التربية على أن التعليم بمعناه الحديث قد صار الى التعلم أى جعل الاطفال يتعاملون

٢- تمكين الاطفال من الحصول على المعارف والعادات الصالحة والمثل العليا وإتقان المهارات وتعودهم السلوك الاجتماعى وبلعارة أخرى ، تمكين الأطفال من أن يلائموا بين أنفسهم

وبين البيئة التى يعيشون فيها من الناحيتين المادية والاجتماعية ٣- المعلم أو المربي مساعدة الطفل على ان يرفق بين نفسه حاجته وعموه وبين البيئة بوضعه فى الوضع المناسب لهذا التوفيق وكل ما يعلمه للمعلم ينحصر فى هذه الوظيفة .

٤- المعلم يعين ويشرف ويوجه ويرشد حتى يسهل الطفل عن التفاعل الكثيرة ويوجهه الى الهدف المنشود .

٥. المعلم انه يقوم مقام الوالدين والمجتمع في تربية الطفل لتوجيهه وإرشاده في جميع نواحي تربيته بحيث يتمكن من الملاءمة و التوفيق بين نفسه وبيئته (٢٦)

يقف المعلم بين الطفل من ناحية وبين بيئته من ناحية اخرى ويقوم بوظيفته إقذار الطفل على التوفيق بين نفسه وهذه البيئة، وإذا فيجب أن توافر في المعلم خصائص جسمانية وعقلية وخلفية تتصل بكل من الطفل والبيئة وتمكنه من اداء وظيفته خير أداء، وسنعرض هنا لهذه الخصائص

أ. الخصائص الجسمانية

لايستطيع المعلم القيام بوظائفه كما ينبغي إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمانية الآتية :

١. أن يكون سليم الصحة خاليا من الضعف والأمراض
٢. أن يكون خاليا من العاهات والعيوب الشائنة كالصمم والعمور
٣. أن يكون فياض النشاط
٤. أن يكون حسن الزى

ب. الخصائص العقلية

المعلمون سواء منهم من المدارس الأولية والرياض أو من في
المعاهد العالية يجب أن يكونوا على نصيب من الذكاء وعلى هذا فالخصائص
العقلية المطلوبة هي

١. الذكاء

٢. الإلمام بمادته وبما يجد فيها من نظريات

٣. والإلمام بالمادة لا يكفي ما لم يحيط المعلم علمًا بنفسية التلاميذ
وعقليتهم وميولهم واستعدادهم ومراحل نموهم

٤. الإلمام بقواعد التدريس المناسبة للتلميذ وللمادة

٥. والمحاورة السابقة تشير إلى صورة أن يكون على استعداد بالطبع و

ميل لصناعة التدريس

٦. أن يكون كثير الاطلاع ميالا لا ينمى معارفه

٧. أن يكون ملما بعلم الأخلاق والسياسة

ج. الخصائص الخلقية من هذه الصفة

١. العطف واللين مع التلاميذ

٢. الصبر والأناة والتحمل

٣. الحزم والكياسه

٤. أن يكون مخلصا في عمله حادافيه بحباله

٥. أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه و زملائه

٦. أن يكون محترما لدينه و تقاليد القومية محتسما غير مستهتر^(٢٧)

٣. التلميذ

ومن المعلوم أن في عملية التعلم والتعليم عناصر مطلقة وأحد

منها التلميذ هو الطفل الذي ينمو وينتشر جسمه وسحبه ويحتاج

مساعدة لفوه وانتشاره مناسبا بوظيفته^(٢٨) ولذلك ان التربية

التي تشمل عملية التعلم والتعليم يجب عليها أن تفهم أنتشار كل التلميذ

على درجات الانتشار. والى حد أن تساعد مساعده مصيبة. وأما

الاتصال بين المدرس والتلميذ في عملية التعلم والتعليم عامل مهم ليؤد

غرض التربية

وحقيقة التلميذ هي كما يلي

١. التلميذ هو الفرد النامي

٢. التلميذ هو المسؤولى بتربية نفسه مناسبا بالتربية طول العمر

٣. التلميذ هو الشخصي ذو القوة الجسمي والفسيكولوجي

٤ - التلميذ يحتاج البناء الفردي والمعاملة البشرية

٥ - التلميذ هو الانسان المجدي واحة البيئة (٢٩)

ومتطلبات المتعلم واحتياجاته ثلاث

أ. النمو الجسمى

ويتمثل النمو الجسمى فى بداية فترة المراهقة فى زيادة شريعة

فى طول الجسم وعرضه وعمقه ووزنه. والملاحظة أن البنات من

الناحية الجسمية أبكر نضجا من البنين بحوالى سنتين، إذا يبلغ اقصى

معدل لنمو البنات عند حوالى سن الثانية عشرة فى حين تكون هذه

السن بالنسبة للبنين فى حوالى سن الرابعة عشرة. وتبدأ فترة النمو

الجسمى السريع هذه عند البنات عند حوالى سن التاسعة أما عند البنين

فتكون البداية عند السن الثانى عشرة

ب . النمو العقلى

ومن الظواهر الهامة المتعلقة بالنمو العقلى فى مرحلة المراهقة

ظاهرة تنوع أو تمايز النشاط العقلى . يقول احمد زكى صالح فى ذلك أن

« النشاط العقلى عند الأطفال دون العاشرة يتصف بالعمومية وقلمما يتميز

الطفل في نوع معين من أنواع النشاط العقلي بيد ان الأمر يأخذ شكلا مختلفا في حوالي سن الثالثة وما بعدها إذ يبدأ المراهقون في التمايز في بعض النشاط العقلي (٣١)

ولاشك أن معرفتنا المتعلقة بالنمو العقلي للمراهق يساعدنا في توجيهه تدريس العلوم بما يحقق مطالب هذه الرحلة من النمو ج. النمو الإجتماعي

ويمكن تلخيص أهم هذه الخصائص في النمو الإجتماعي فيما يلي

١. رغبة المراهق في الشعور بأنه عضو في جماعة
٢. رغبة المراهق في الشعور بكيانه وذاتيته على ذلك من رغبته في اثبات وجوده في حياته العائلية وداخل حجرة الدراسة وخارجها
٣. اهتمام المراهق بالجنس الآخر، وما يترتب على ذلك من حرصه على الظهور بالظاهر اللائق حتى يلفت الانظار اليه
٤. تقبل المراهق لسلوك الكبار وقيمهم ورغبته في تقليد من يتحذر هم مثلا أعلى له

٥. نزول المراهق إلى الاهتمام ببعض القيم الروحية كالامور

(٣١) ا. محمد زكي صالح، علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٦ ص ٢٠٥، نقله ابراهيم بسيولي عميرة وفتحي الديب، تدريس العلوم

المتعلقة بالدين

٦. زيادة فهم المراهق لنفسه في إطار المجتمع الذي يعيش فيه^(٣١) ولهذه الخصائص الاجتماعية التي تصاحب نمو التلاميذ في مرحلتى التعليم الأعدادى والثانوى ومتطلباتها التي لا تستطيع التربية العلمية اغفالها أو إنكارها. واحتياج التلاميذ للنمو الإجتماعى هو السى لتأديده حاجته لكي يخالط مع احد قلة التلاميذ

ومن الواجبات التي يجب أن يؤديها كل طالب ومجملها نصب عينيه دائما كما يلي

١. قبل أن يقبل الطالب على العلم أن يبتدأ بتطهير قلبه من الرذيلة لأن القلم والتعليم يعدان من العبادة التي لا تصح إلا بتطهيره.

٢. أن يقصد من تعلمه تجميل روحه بالفضيلة، والقرب من الله وليس الظهور بين الناس والمباهاة والجاه

٣. أن يثابر على تحصيل العلم ويبعد عن الأهل والوطن ولا يتردد في الرحيل إن استدعى الأمر الذهاب إلى أقصى المعمورة للبحث عن استاذ الأساتيد

(٣١) ابراهيم بسيوفى عميرة وفتى الديب، تدريس علوم والتربية العلمية، دار

٤. ألا يكتر من تغيير مدرسيه بل يجب عليه أن يتروث قبل أن يقدم على التغيير
٥. أن يحترم استاذَه ومجمله ويوقره لله، ويعمل على ارضائه بكل وسيلة من الوسائل
٦. ألا يضيق الاستاذ بكثرة الاسئلة ولا يصتته في الجواب ولا يمشى امامه ولا يجلس مكانه ولا يبدأ بالكلام حتى يؤذن له
٧. الجد والدأب في الدرس ووصل الليل بالنهار في احراز المعرفة، مبتدأ بتحصيل الأهم من العلوم
٨. ألا يفشى لأستادة سرا ولا يفتابن عنده احدا ولا يطلبن عنترته ويقبل معذورته إن نزل
٩. أن تسود روح المحبة والمودة بين الطلبة حتى يصبحوا كأنهم أبناء رجل واحد
١٠. أن يبدأ الطالب أستاذَه بالسلاَم. ويقلل بين يديه الكلام ويقول له قال فلان خلاف ما قلت ولا يسئل جليسه في مجلسه
١١. وأن يواظب على الدرس والتكرار في أول الليل وآخره. فإن ما بين العشاء ووقت السحر مبارك
١٢. أن يوطن النفس على التعلم الى آخر العمر ولا يستمتين بشيء من العلوم بل يجعل لكل واحد منها حظَه الذي يستحقه ولا يحاكي ما سمعه

من بعض أسلافه من الطعن في بعض العلوم كالمنطق وعلوم الحكمة (٣٢)

أما المتعلم فأدبه وظائفه الظاهرة الكثيرة :

١- تقديم ظهارة النفس عن ردائل الاخلاق ومذموم الأوصاف
٢- أن يقلل من الإشتغال بالدنيا ويبعد عن الأهل والوطن فان العلائق
شاعلة وصارفة

٣- أن لا يتكبر على العلم ولا ينامر على المعلم بل يلقي اليه زمام أمره بالكلية
في كل تفصيل

٤- ان يحترز الخائض في العلم في مبداء الأمر عن الاصغاء الى اختلاف

الناس سواء كان ما خاض فيه من علوم الدنيا أو علوم الآخرة

٥- ان لا يدع طالب العلم فنا من العلوم المحموده ولا نوعا من انواعه

الا وينظر فيه نظرا يطلع به على مقصده وغايته

٦- أن لا يخوض في فن من فنون العلم دفعة بل يراعى الترتيب ويبتدئ

بالأهم

٧- أن لا يخوض في فن حتى يستوفى الفن الذي قبله فإن العلوم مرتبة

(٣٢) محمد طية الأبراشي، التربية الإسلامية وفلاسفتها، دار الفكر،

ترتبا ضروريا وبعضها طريق إلى بعض والموفق من راعى ذلك الترتيب
والتدرج

- ٠٨ أن يعرف السبب الذى به يدرك أشرف العلوم
- ٠٩ أن يكون قصد المتعلم فى الحال تحلية باطنه وتجميله بالفضيلة وفى المال
القرب من الله سبحانه والترقى إلى حوار الملائكة الأعلى من الملائكة للقربين
- ١٠ أن يعلم نسبة العلوم إلى المقصد كما يؤثر الرفيع القريب على البعيد والمهم
على غيره (١٣٦)

٤. المعينات التعليمية

تستخدم الوسائل التعليمية فى تدريس المواد الاجتماعية على
نطاق واسع لاستحضار وتقديم الخبرات الجديدة للتلاميذ فهى تكشف
الغوض عن الماضى وتنير الحاضر وتبعث الروح والمعنى الضرورية التى
قد يكون من الصعب على التلاميذ استعجالها وتلمسها
إن الوسائل التعليمية تساعد المدرس الناجح دون غيره فى أداء
عمله على نحو طيب بمعنى إنها تصبغ أدوات ومواد وأشياء ذات

قيمة حقيقية بين يدي مدرس المواد الإجتماعية الناجح الذي يعرف إمكاناتها
وكيفية الإفادة منها ومواطن إستخدامها في تدريسه وتوجيه
المتعلم الى الوجهة المرغوب فيها ولعل المعنى الذي نقصده هنا يتفق
مع موقف النجار الذي يستطيع أن يصنع قطعة من الاثاث غاية
في الدقة والجمال اذا ما توافرت لديه الخامات معدات القطع والدق
وغيرها مما يحتاجه في هذا السبيل

هناك وسائل تعليمية عديدة يمكن إستخدامها في مجال
تدريس المواد الاجتماعية. وقسم احمد حسين في كتابه الى ثلاثة أقسام
١. بعض هذه الوسائل يعتمد على حاسة البصر

مثل السبورات بأنواعها المختلفة والخرائط والكرات الأرضية
والسماوية والصور والإحصاءات والرسوم البيانية وطوامع البريد
والنماذج والعينات والشرائح والاقلام الثابتة ومنضدة الرمل

٢. بعضها يعتمد على حاسة السمع

مثل الاذاعة والتسجيلات الصوتية

٣. بعضها يعتمد على حاستي البصر والسمع

مثل الأفلام المتحركة والتمثيلات والتليفزيون (٣٤)

وقسم سيف البحر الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أقسام بنظر حسنها

وقوة شملها ومادة صنعها (٣٥) وبينها في الآتية

١. المعينات التعليمية بنظر حسنها

أ المعينات السمعية (Auditive)

وهي الوسائل التي تعتمد على السمع

مثل الراديو أو الإذاعة ومسجل الكاسيت

ب المعينات البصرية (Visual)

وهي الوسيلة التعليمية التي تعتمد على البصر

مثل النشاء الضربة والمنزلة الصورية والصور أو الرسوم

والطبعة والأفلام الكرتون

ج المعينات السمعية البصرية (Audiovisual)

وهي الوسيلة التعليمية التي تعتمد على السمع والبصر وهذه الوسيلة

تنقسم إلى قسمين

(٣٤) أحمد حسين اللقاني، تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب، ١٩٧٩، ص ٢٠٤

(٣٥) سيف البحر حمزة وأسون زين، سترنجي بلد جار معاجار، رنيكا پيشتا

جاكرتا، ١٩٨٧، ص ١٤٠

١. المعينات السمعية البصرية الساكنة
مثل الصوت المنزلق والطبعة الصوتية
٢. المعينات السمعية البصرية المتحركة
مثل الأفلام الصوتية والشريط التلفزيوني
٢. المعينات التعليمية بنظر قوة شملها
 ١. المعينات بقوة الشمل الواسعة والنفجأة
مثل الراديو والتلفزيون
 ٢. المعينات بقوة الشمل المحدودة بالحجرة والمحال
مثل الأفلام والصوت المنزلق
 ٣. المعينات لتعليم الفردية
مثل الوحدة القياس والحاسبة الإلكترونية
٣. المعينات التعليمية بنظر مادة الصنع
 ١. المعينات البسيطة
 ٢. المعينات المجموعة

٥ بيئة التربية

الولد أو الطفل يتفاعل بيئته منذ ولادته ويؤثر في الحياة وشخصية الطفل هي حاصل التفاعل بين نفسه وبيئته وتشتمل البيئة جسميا واجتماعيا. ولكن تقصد البيئة في دنيا التربية هي

ثلاث بيئات

١. بيئة الأسرة

والأسرة هي البيئة الطبيعية التي تنعهد الطفل بالتربية لأن غيريزة الأبوة والأمومة هي التي تدفع كل من الأب والأم إلى القيام برعاية الطفل وصيانتته ولا سيما في السنوات الأولى من طفولته والطفل يتعلم من أسرته كل ما يحتاج إلى معرفته فهو دائم السؤال ودائم البحث ولا سيما في السنوات الأولى وهو يلجأ إلى والديه أو من هم في مقامهم من الكبار يستلهم يسترشد بهم

٢. بيئة المدرسة

وفي المدرسة يجد الطفل من زملائه وقرانه الصغار من يالفهم ويشاركهم العابهم وأغانيتهم وأناشيدهم ويتعلم منهم ويشعر بينهم بغضوبته في مجتمعهم. فهو إذا واحد بينهم المجتمع الذي يصلح له

والذي يشجعه على التعبير عن ميوله وغرائزه ولوحاول الوالدان اسحضار
 مرب خاص للطفل لحرم هذه الطفل حياته الاجتماعية المشتركة وما
 فيها من تنافس وتعاون ومشاركة وحدانية ومرح ولهو ولعب
 وعلى ذلك فالمدرسة تقوم بوظيفة تربية الطفل اولا بالنيا به
 عن أسرته التي هي المستولة الاولى عنه ووظائف المدرسه هي :

١. نقل تراث الاجيال الماضية الصغار الاجيال الحاضرة

٢. الاحتفاظ بهذا التراث والعمل على تسجيل ما يجد

٣. التبسيط : فالحضارة معقدة التركيب ومن الصعب اتحادها والاسفاده منها

٤. التطهير : فالمدرسة تخلق للتلاميذ بيئة مضافة خالية من عيوب المجتمع

الاخلاق ومن مظاهره الشائنة حتى لا تؤثر في أخلاقهم

٥. ومن وظيفة البيئة للمدرسة أقرار التوازن بين مختلف عناصر البيئة

الإجتماعية وأتاحة الفرصة لكل فرد حتى يتحرر من قيود الجماعة التي

تشأفيها ويتصل بيئة أوسع منها إتصلا ثقافيا وخلقيا (٢٦)

في بيئة المدرسة كل فرد إستطاع أن ينتشر مناسبا بقدرته لكي يعينها إنتشار

المجتمع عادلا ومعمورا

٣. بيئة المجتمع

المجتمع بالمعنى العام هو ذلك الإطار العام الذى يحدد العلاقات التى تتشأ بين الافراد الذين يعيشون داخل نطاقه فى شكل وحدات أو جماعات (٣٧) من المستحيل فصل المدرسة عن المجتمع إذ أن المجتمع يتكون من أفراد لهم عادات وتقاليد ونظر مشتركة فالمدرسة تتلقى إبناء هذا المجتمع ويهيئهم لأن يحتلوا مكانهم فى المجتمع كأعضاء ومواطنين صالحين لأن يعيشوا فيه مع غيرهم فهى إذن تعد له بخلق جو وبيئة لها من العادات والتقاليد والقوانين والنظر ما لا يتنافى مع المجتمع الخارجى . ولهذا تنظر التربية الحديثة الى المدرسة باعتبارها مجتمعا صغيرا شبيها بالمجتمع الكبير الذى تقوم فيه . ويقول جون ديوى فى هذا إن الفشل الكبير فى التربية اليوم يرجع الى افعال مبتدأ أسامى هام هو أن للمدرسة ما هى الا مجتمع صغير وان الطفل يجب أن ينشط ويوجه فى علميه وتفكيره عن طريق حياته فى هذا المجتمع ، وقد أحدثت المدرسة على عاتقها ومسئوليتها تكوين للمواطن ولكن الأثرة قد اعترفت بعجزها عن القيام بوظيفة التكوين وحدها ونظرت الى المدرسة باعتبارها البيئة المتخصصة فى عملية التربية

(٣٧) منير المرسي سرعان ، فى اجتماعية التربية ، مكتبة الانجلو المصرية

والمجتمع مماله من نظر وحضارة وقوانين متغيرة ولهذا يجب أن تسير
 المدرسة المجتمع في هذا التغيير والاتخلق عنه وإلا فقد قصرت في وظيفتها
 إذ ليس من المعقول أن تكون تحارب المتعلم ومعارفه وأخلاقه تمثل عصرا
 مضى وانقضى. ممثل هذا المتعلم حينما يخرج للحياة العملية يشعر بالنقص
 وعدم القدرة على تكيف سلوكه وتفكيره للعالم الذي يعيش فيه، فيعيش
 بأنه غريب وان المجتمع في غنى عنه

وبما ذكره الباحث المذكور فاحتاج تنفيذ التربية من أنواع الجنس
 والأهيف عواملا ليستمر نشاط التربية طلاقة. واذالم يجد أحد منها
 فلا يبلغ غرضها الى الحد الأقصى لأنها عناصر متواصلة بعضها من بعضها.

ب تعليم قراءة القرآن الكريم

تشمل التربية الدينية الاسلامية على عدة فروع بنص عليها في المناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة وهي: القرآن الكريم والحديث الشريف والعقائد والعبادات والسير والتهديب والبحوث الإسلامية

ويبحث الكاتب في هذه الرسالة أحد من التربية الدينية الإسلامية المذكورة وهي قراءة أي تلاوة القرآن الكريم لإيها أول ما يتعلم الطفل من الدراسة الدينية الإسلامية في السن الأولى وقد أشار ابن خلدون إلى أهمية تحفيظ الأطفال القرآن الكريم وأوضح أن تعليم القرآن هو أساس التعليم في جميع المناهج الدراسية في مختلف البلاد الإسلامية لأنه شعار من شعائر الدين يؤدي إلى رسوخ الإيمان (٣٨)

وأوضح زنجشيري في كتابه أن تعليم قراءة القرآن هو أساس التعليم الأول . وكان الأطفال الإندونيسيون قبل تعلم القراءة والترجمة من الكتب الإسلامية العربية يتعلمون قراءة القرآن حتى يقرأوا لإعتقاد نفسه قراءة صحيحة . وبعضهم يتعلمون اللغة العربية آلة لتعق

(٣٧) محمد عطية الأبرشي، التربية الإسلامية وفلاسفتها، دار الفكر، ص ١٦٥

علوم الفقه وأصول الفقه والحديث والأدب والتاريخ والقصوف والأخلاق
ولهذا يحتاجون الأساتيد الماهرة والتربية المنظمة . وهم يبرزون في
المعهد الإسلامية وفي القرن الحاضر في الجامعة الإسلامية الحكومية (٢١)
ولذا سيبحث الكاتب أثر هذا الأساس التعليم لدراسة اللغة العربية

تعريف القرآن الكريم

قرأت أتى بمعنى الجمع والقراءة . ضم الحروف والكلمات بعضها إلى
بعض في الترتيل . والقرآن في الأصل القراءة مصدر قرأ قرأه وقرأنا قال
تعالى : " إن علينا جمعه وقرآنه فاذا قرئناه فاتبع قرآنه " الآية رقم ١٧ - ١٨
من سورة القيامة أي قرأته فهو مصدر على وزن " فَعْلَانٌ " بالضم
كالغفران والشكران . تقول قرأ قرأه وقرأنا . بمعنى واحد سمي به
المقروء تسمية للمفعول بالمصدر وقد خص القرآن بالكتاب المنزل على محمد
صلى الله عليه وسلم فصار له كالعلم الشخصي وذكر العلماء تعريفه يقرب
معناه ويميزه عن غيره فيعرفونه بأنه كلام الله المنزل على محمد صلى الله
عليه وسلم المتجدد بتلاوته . فالكلام جنس في التعريف يشمل كل كلام

وإضافته الى الله بحرج كلام غيره من الإنس والجن والملائكة (٤١)
 واهتم محمد رجب في ستون القرآن الكريم بتعريفه لغة وشرعا و
 اصطلاحا

١. التعريف اللغوي فيعتمد على اشتقاق اللفظ من اصله في اللغة لفظ القرآن في اللغة مصدر مرادف للقراءة . ثم نقل هذا المعنى المصدرى وجعل أسما للكلام المعجز المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم
٢. أما التعريف الشرعي فيعتمد على نص من الكتاب أو السنة الصحيحة هو الكلام المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم باللغة العربية المعجزة المؤيدة له المتحدى به العرب والمتعبد بتلاوته والمنقول به إلينا بالتواتر
٣. واما التعريف الاصطلاحي بأن القرآن الكريم من اكلام الله تعالى والكلام صفة لله عز وجل صرح بها القرآن الكريم في قوله تعالى " وكلم الله موسى تكليما " الآية ١٧٤ من سورة النساء . فالكلام صفة أنزلية قائمة بذاته تعالى منافية للسكوت . هو بها أمرنا ونهينا وغير ذلك . إلا أن كلام الله تختلف عن كلامنا إذ ليس بصوت ولا حرف ولا نبرات ولا بأى كيفية نعلمها . كما أن كلامه سبحانه لا يتصور فيه ما يتصور

(٤١) سناع القطان ، مباحث في علوم القرآن ، منشورات العصر الحديث ١٩٩٣ هـ -

في مخاطبات الخلائق بعضها مع بعض (٤١)

وعلماء الكلام يقسمون كلام الله إلى ذاتي وغير ذاتي . فالذاتي هو الكلام القائم بذاته : وغير الذاتي هو نطق جبريل به إلى الأنبياء ونطق الأنبياء إلى الأمم وكذلك المكتوب على الورق وأنه لمن لطف الله ورحمته إنه سبحانه قد انزل الوحي بكلامه بواسطة الحروف التي تنطقها كل أمه بلسانها فأما الذي بالعربية فقرآن وأما الذي بغيره فتورة أو إنجيل أو زبور أو مصحف إبراهيم . ولا ينقص كلام الله شيئا كوننا ننطقه بألسنتنا أو نكتبه بأيدينا بل هو كل اللطف والرحمة من الله اللطيف الرحيم الخبير .

ولذلك عرف الباحث عن تعليم القرآن الكريم بأنه نقل للمعلومات من المعلم إلى المتعلم ما يليق به للعالم من الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية المتعبد بتلاوته المؤيدة له المتحدى به العرب المنقول إلينا بالتواتر المكتوب على الورق

طريقة قراءة القرآن

وبعد أن عرف الباحث عن تعليم القرآن الكريم فبسط في ما يأتي من طريقة قراءة القرآن الكريم . وقسم محمد رجب فرجاني إلى الطريقتين

(٤٢) محمد رجب فرجاني : كيف نتأدب مع الصحف كتابة قراءة تعلمنا استماعا

أ. طريقة الترتيل

والترتيل هو يعطى القارئ القراءة حقها من ترتيلها وتحسينها وتطبيها بالصوت الحسن ما أمكن من غير تلحين ولا تطريب مؤد إلى تغيير لفظ القرآن بزيادة أو نقصان فان ذلك حرم (٤٢) لقد ورد الأمر بها والإرشاد إليها في قوله تعالى " ورتل القرآن ترتيلا " الآية رقم ٤ من سورة المزمل

ب. طريقة التجويد

وهي أيضا مستحبة والتجويد هو تحسين الصوت وتزيينه مسح الالتزام بأحكام القراءات من المد والقصر والإدغام والإظهار وغير ذلك والإشباع الحروف باستيفائها حقها من هذه الأحكام (٤٣)

وقسم محمد مفتوح طريقة قراءة القرآن الكريم إلى ثلاثة أقسام

أ. طريقة التحقيق

التحقيق هو إعطاء كل حرف حقه على مقتضى ما قرره العلماء مع ترتيل وتؤدة. وطريقة التحقيق أحسن الطرق للتعلم ورياضة اللسان

ب. طريقة المحذر

(٤٢) نفسه المرجع ص ٤٠

(٤٣) نفسه المرجع ص ٤٠

الحذر هو اذارج القراءة وسرعتها مع مراعاة شروط الأداء الصحيحة

ج طريقة التدوير

التدوير هو التوسط بين التحقيق والحذر (٤٤)

ولالحاصل كل قراءة القرآن تحقيقاً كان أو تدويراً أو حذراً وجب القارئ

أن يتل القرآن بالتجويد . وقد اتفق علماء القراء أن يقرأ المرء القرآن بالتجويد

ومن يقرأه بغير التجويد ليس قرآناً

وقد عد العلماء القراءة بغير تجويد كحناو اللحن خلل يطرأ على الألفاظ

منه الجلي والخفي ، فالجلي هو الذي يخل باللفظ اخلا لا ظاهراً يشترك في

معرفة علماء القراءة وغيرهم وذلك كالخطأ الإعرابي أو الصرفي . والخفي هو الذي

يخل باللفظ إخلالاً لا يختص بمعرفة علماء القراءة وأئمة الأداء الذين تلقوه

من أفواد العلماء ضبطوه من ألفاظ أهل الاداء (٤٥)

والتجويد وان كان صناعة عملية لها قواعد التي تعتمد على

أخراج الحروف من مخارجها مع مراعاة صلة كل حرف بما قبله وما بعده في

كيفية الأداء فإنه لا يكتسب بالدراسة بقدر ما يكتسب بالممارسة والمران

ومحاكاة من يجيد القراءة

(٤٤) محمد مفتوح ، فتح المنان لتصحيح ألفاظ القرآن ، الإحسان ، سورابايا ، مرة ٩٧-٩١

(٤٥) حناء القطاوي ، المصدر السابق ، ص ١٨٨ .

٣. أهداف تدريس القرآن

وفي تدريسنا للقرآن الكريم سواء للتلاوة أو التفسير والحفظ نهدف

إلى وصل التلاميذ بالقرآن الكريم وصلاتيرمى ما يأتي :

١. إتقان التلاوة بشروطها المقررة وحفظ ما يتسر منه
 ٢. سلامة الفهم لكتاب الله مع فناعة العقل واطمئنان القلب
 ٣. ربط الإسلام بالحياة الواقعية لحل مشكلاتها
 ٤. تقويم سلوك التلاميذ عن طريق دراسته
 ٥. اظهار الاعجاز البلاغى فى أسلوبه
 ٦. غرس محبته وتقديره فى نفوسهم
 ٧. بناء التربية الاسلامية عامة على مواردها الاولى من الكتاب الكريم (٤)
- ومن الواجب أن نضع نصب أعيننا ونحن ندرس آيات التلاوة
الأهداف التالية :

١. أن يتقن التلاميذ قراءة كتاب الله من حيث ضبط الحركات والسكنات

ونطق الحروف نطقاً سليماً وإخراجها من محارجها وتصوير المعانى

٢. أن يتفهم التلاميذ معانى الكتاب ويتأثروا به

(٤٦) محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم التربية الإسلامية، مكتبة النهضة

المصرية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ص ٦٩

٣. استحضار الخشوع القلبي والإطمئنان النفسى وخشية الله

٤. تعويد التلاميذ القراءة فى المصحف وتعريفهم بالمصطلحات المكتوبة

فى آخره للوقف والمد والإدغام ونطق الواو بالألف كالصلاة (الصلوة)

وقد حافظ المسلمون ولا يزالون يحافظون على رسم هذه الكلمات ولا

يبدلون أو يغيرون فيها لأنهم يعتقدون أن فيها حكمة لأن الذين

كتبوا كانوا يجهلون قواعد الخط (٤٧)

٤. تدريس آيات التلاوة

يسير تدريس آيات التلاوة وعلى النحو التالى :

١. يمهّد للعلم للآيات بشرح يتناول مناسبتها وأهدافها ويلقى الضوء على

معانيها العامة وأفكارها الرئيسية بعبارة سهلة واضحة

٢. يقوم للعلم بتقسيم كل سورة من السور القرآنية إلى حد كل واحدة منها

متكاملة المعنى ويجدد للوقت للخصص لحصة القران الكريم القدر المناسب

للزمن من هذه الواحدات يترتيب السورة من مبتدئها إلى نهايتها .

٣. يقرأ المعلم للآيات التى حددها قراءة نموذجية يراعى فيها الخشوع والتأني

والنطق السليم والتجويد وإخراج الحروف من مخارجها وحسن الوقف والوصل

٤. يطلب المعلم إلى التلاميذ قراءة الآيات قراءة خاشعة متأنية يلتزمون

فيها بصواب القراءة وجودة النطق وتمثل المعنى

٥. يشرح المعلم المفردات الصعبة والتراكيب العامضة بإيجاز شديد خاصة

الالفاظ التي يتوقف على فهم معناها فهم مضمون النص أو الآية

٦. يناقش المعلم التلاميذ مناقشة ترمي إلى :

أ. إثارة الشوق والرغبة في معرفة ما تضمنته الآيات

ب. إبراز المعلومات والحقائق التي تضمنها الآيات

ج. إبراز الميول والاتجاهات والقيم التي توحى بها مستعينا في ذلك

بما جاء في الدليل خاصا بكل سورة

٧. يقرأ قراءة جهريّة بالتعاقب للمرة الثانية على أن يتيح للعلم لكل تلميذ نصيبا

من هذه القراءة ولكن يحسن أن يبدأ بالمجيدين ويستمر التدريب حتى

يطمئن المعلم إلى حسن التلاوة وسلامتها وتوفر مهاراتها

٨. يراعى المعلم في تصحيح تلاوة التلاميذ

أ. أن ينظر لمستوى التلاميذ فيسمع للتلميذ الذي يقرأ قراءة صحيحة

بالاسترسال في القراءة ويقتصر على أقل قدر ممكن من القراءة بالنسبة

للتلاميذ الضعاف في القراءة

ب يعالج للمعلم الآية التي حدث فيها الخطأ بتصحيحه لها وإشراك

عدد من التلاميذ الذين يستطيعون قراءتها قراءة صحيحة

أو بكتابتها على السبورة

٩. ليستنتج ما ترشد إليه الآيات والقواعد العلمية التي تفيد التلاميذ

في واقع حياتهم وتهديدهم في تعاملهم مع الخير (٤٨)

٥. معلم القرآن

معلم القرآن بصفة خاصة هو القدوة لتلميذه فواجب على القدوة

أن يسلك مسلكاً حسناً في تعليم من يعلمهم فلا يربهم من نفسه ما ينفرهم.

أ. صفة المعلم

وأوضح الباحث الصفات التي يجب أن يتصف بها معلم القرآن هي

كما يلي :

١. الفصاحة في إخراج الحروف من مخارجها والسلاسة في قراءته القرآن

٢. أن يكون له صوت رزين واضح

٣. التعمق في علم التجويد وإستعماله

٤. المهارة في القراءة بالغناء إذا أمكن وبغير الغناء كقراءة المطالعة

مع مراعاة التجويد

٥. قوة الملاحظة خصوصاً لأفواه التلاميذ والسنة أثناء القراءة

٦. القدرة على غرس الشوق في قراءة القرآن في نفوس التلاميذ

٧. القدرة على اختيار الآيات المناسبة لمستوى التلاميذ

٨. القدرة على ترجمة وتفسير الآيات التي يراد تدريسها

٩. حفظ بعض الآيات القرآنية (٤٩)

وغير ما ذكر الباحث من الصفات التي يجب أن يتصف معلم القرآن

فإنه يستأنس في هذا ببعض مآثورات على الإمام الغزالي في كتابه (أحياء

علوم الدين الجزء الأول كتاب علم وبيان وظيفته المرشد المعلم ص ٤٤) بتصرف

يؤدي الغرض

١. الشفقة وهي صفة تتطلب من المعلم حيال تلاميذه أن يجريم مجرى

أبنائه في معاملهم برفق ولين فيهمش عند لقاءهم ويرحب بهم عند

قدومهم

٢. الحلم وهو أن يصبر المعلم على تلميذه في حال التعلم فربما كان الطالب بطيء

(٤٩) مذكرات التربية الإسلامية، كلية المعلمين الإسلامية، كونستور-

الفهم ضعيف الحفظ وهذه حالة لا بد له فيها فهمي خارجه عن إدارته
فإن استعجله فلن يحقق معه هدفا و ربما أربكه فيكون سببا في
اضطراده وتلججه بالقراءة وبذلك يتعسر عليه الحفظ والفهم

٣. النص وهو وسيلة لتصبر الطالب بفائده ما يتعلمه وعلى الأخص
القرآن فيرشده إلى الكيفية المثلى لحفظه. وأن يكون نصحة شاملا
لمعاني الفضيلة والأخلاق الحسنة والآداب العامة الحميدة لينشأ التلميذ
عليها

٤. الطهارة وحسن المظهر مقصود بها الحسية والمعنوية. فالحسية
أن يكون طاهرا من النجاسات ومن الحديثين الأكبر والأصغر والمعنوية
أن تكون نيته خالصة لله لأن من الظواهر الداعية للأسى أن بعض
العلمين ينظرون أولا وأخيرا إلى الأجرة والمكافأة وبناء على قيمتها
يحدد معاملة تلميذه

٥. الاستقامة وهي صفة تجعل من المعلم نموذجا كريما في نظر تلاميذه
والاستقامة مقصود بها حسن الأخلاق ومنها الصدق والامانة
والعدل والوفاء والصبر والكرام

٦. التدرج في التعليم فيبتدئ بتعليمه الكتابة والقراءة ثم تحفيظ القرآن
إبتداءً من فاتحة الكتاب وقصار السور التي تبدأ بسورة الناس ثم
يصعد به في القرآن حتى يحتتم بسوره البقرة.

٧. أن ينهى المعلم المنظم عن سوء الأخلاق والتأديب في معاملة الناس كبيرهم
وصغيرهم وينزجره عن اكتساب السيئات ويفحش له ارتكاب الاعمال
الناقصة والقبیحة

٨. أن يكون قصد المعلم من تعليم القرآن هو أداء الرسالة وتنفيذ
الميثاق الذي عليه لله إذ قال عز وجل " وإذ أخذ الله ميثاق
الذين أتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكفونه " الآية رقم ١٨٧
من سورة العنكبوت ومعنى هذا أن يكون أكبر جهه الحصول على الأجر (٥)
ب. قراءة المعلم النموذجية

على المدرس قبل بدئه بقراءته أن ينبههم الى ضرورة الانتباه الى

مايلي :

١. الانتباه الكامل الى قراءته لمحاولة تقليده في تحريك كل حرف والتسكين
حين الوقوف ، الانتباه الى أماكن الوقف ، والى نطق الحروف والى القراءة

التعبيرية المظهرة للمعنى التي ستظهر في قراءة للمدرس

٢. ضرورة استحضر الخشوع القلبي والسكنية والوقار حين استماعهم

الى تلاوة المعلم وضرورة عدم الاشتغال عنه وضرورة الاقبال

على القرآن بعقولهم وعواطفهم ليعوه ويستطل بروحانيته ومعانيه

٣. تعويدهم القراءة في المصحف وتعريفهم بالمصطلحات المكتوبة في

آخره للوقف والمد والإدغام ونطق الواو بألف كالصلاة والزكاة (٥١)

اماً قراءة المدرس الجيدة او تلاوته النموذجية فعليه أن يراعى ما يلي

١. الالتزام بقوائد التجويد الأساسية ولا سيما اخراج الحروف من مخارجها

ابتداءً من الشفة وانتهاءً بأسفل الحلق و اظهار حروف القلقلة والانتباه

الى الحروف الشمسية والقهرية وهززة الوصل والقطع وما يطرأ

على الحروف عند اجتماعها بحروف أخرى من إظهار وإبدال وقلب

واذغام بغنة وبغير غنة

٢. الوقوف عند الاشارات الخاصة بهامى القرآن وضرورة افهام الطلاب

مدلولاتها في مكان وجوب الوقف او استجابته أو جوازه أو امتناعه

(٥١) عابد توفيق الهاشمي، طرق تدريس الدين، مؤسسة الرسالة، بيروت،

وضرورة التسكين حين الوقف وانتحريك الدائم في غيره

٣. إظهار المعنى حين القراءة والتأثر بمعاني القرآن الكريم وإظهارها في قسمات

الوجد وفي نبرات الصوت من أمر وزجر ونهي وانكار وتعجب

واستفهام وثمن ورجاء وعرض وتخصيص ونهي واخبار

٤. سرعة الصوت ودرجته : ونعمته المناسبة لسعة الصف وحين

تكون درجة الصوت أعلى من الوسط لا الوسط أفضل في شد

اسماعهم الى المدرس

٥. ضبط الحركات والسككات لكل حرف وضرورة الأصابة فيها وعدم

اللحن إذ أن لحن المدرس في كتاب الله ذنب إن غفر له خالفه

فلن يغفر له طلابه (٥٢)

ج . خطوة التدريس

المخطوات التي يسير عليها مدرس القرآن في العملية الاستعداد

لدخل الفصل بالأدوات اللازمة للتعليم :

١. التعارف

١. لقاء السلام

٢. تنظيم الفصل إذا لم يكن منظماً

٣. السؤال عن المادة والتاريخ ومدرستها ثم كتابتها على السبورة
بالمشاركة مع التلاميذ

٤. إعلان موقف للدرس في التدريس

ب. المقدمة

١. أن يأمر المدرس جميع التلاميذ بفتح القرآن مع بيان الصفحة
التي أنزادها

٢. أن يأمر المدرس جميع التلاميذ بقراءة الدرس الماضي بصوت مرتفع

٣. أن يأمر المدرس بعض التلاميذ بالقراءة واحداً فواحداً بالغناء

ثم بدون غناء مع الإصلاح من المدرس

٤. السؤال عن التجويد والمفردات والترجمة بقدر الحاجة

ج. العرض

١. أن يأمر المدرس بفتح الصفحة التي يريد تدريسها

٢. قراءة المدرس الآيات الجديدة كموذج . والتلاميذ يلاحظونها

تمام الملاحظة وينتبهون بها انتباهاً كاملاً

٣. إعادة للدرس قراءة بعض الآيات الصعبة والتلاميذ يقلدونها

٤. كتابة للمدرس الآيات الصعبة على السبورة وتبيين كينيات

قراءتها الصحيحة مع الإتيان بأحكام التجويد

٥. تلخيص معنى الآيات المذكورة إداراً للمدرس أن الآيات سهلة

مفهومة وربطها بدرس آخر عند الإمكان

٦. أن يأمر للمدرس كل تلميذ بالقراءة بنفسه جهراً

٧. أن يأمر للمدرس بعض التلاميذ بالقراءة بالغناء واحداً فواحداً

مع الإصلاح من للمدرس بالمشاركة

٨. أن يأمر للمدرس بعض التلاميذ بالقراءة بدون غناء والمدرس

يصلحها إذا أخطوا

٩. أن يأمر للمدرس جميع التلاميذ بالقراءة بصوت منخفض مع

مراعاة التجويد والمدرس يقرأ ككشف الغياب

د. التطبيق

١. أن يأمر للمدرس بعض التلاميذ بالقراءة بغناء أو بدون غناء والإصلاح

من التلاميذ أو للمدرس

٢. الأسئلة عن التجويد أو المفردات أو الترجمة في السنة الثانية إذا أمكن

هـ. الإختتام

الارشاد والمواعظ ثم الخروج بنظام

وينبغي أن يراعى المعلم ما يلي :

١. السير في دروس القرآن الكريم على حطة سواء لاتقل مقادير كل درس حتى يستهان بها ولا تكثر حتى تمل وتسام على أن يستوعب المقرر كله على مدار العام الدراسي ومما يساعد على ذلك أن يقسم المنهج على شهور العام الدراسي

٢. أن يراجع المعلم ما حفظه التلاميذ في الدروس السابقة وأن يراجع

لهم كذلك ما حفظوه في الاعوام السابقة وقف حطة مرسومة

٣. أن يوفر المعلم لدروس القرآن ما يجب لها من الوقار والخشوع والإنصات

٤. أن يستفتح كل درس بالآية الكريمة الآية لتكون توجيها لأداب

الاستماع وأداب القراءة وشعار الدروس القرآن الكريم

٥. مطالبة التلاميذ بحفظ آيات التفسير والحفظ خارج الفصل على

أن يختبرهم فيها ليطمئن الى حفظها سليمة من اللحن والتعريف وليصلح

ما أخطئوا فيه وليؤكد فهم ما حوته الآيات وليكون اختبارهم

تفويماً لاثره فيهم ومدى انتفاعهم مما دروسه وليثير والنافشة
في الحفظ والفهم والإقبال على الدروس وأداء الواجب في حيسة

٦. يختار المعلم الوسيلة المناسبة إن وجدت (٥٢)

٦- معينات تعليم القرآن

لتعليم القرآن الكريم تلاوة وتفسير واستحفاً ومسائل يستعان
بها الأداء المهمة على أكمل وجه ومنها ما يلي:

١. المصحف الشريف وينبهم المدرس الى ضرورة تعظيمة

٢. جهاز عرض الشفافات ويعرض فيه النص الذي سنفسره لهم او يفظونه

٣. كتب تعنى بقصص القرآن ولها دور تجديد النشاط فيدلهم المدرس

على بعض القصص ويطلب منهم دراستها واستخرج مواطن العبرة

فيها أو يسرد بعضها ويطلب منهم الكمالها

٤. أجهزة التسجيل: لتتنوع القراءة من صوت المدرس والطالب

الى القراءة للجودة او للرتلة في الجهان ويمكن أن يسجل أصوات

بعض الطلاب المتفنين تشجيعاً لهم

٥. صور وأفلام تعبر عن الفكرة أو العبرة التي تهدف إليها الآيات

مثل عرض قصير عن الحيوان لدى تفسير قوله تعالى " والله خلق كل دابة من ماء " وعرض صور ومناظر طبيعية للدلالة على نظام الكون ودقته للدلالة على واحدانية الله وقدرته فيما ورد من الآيات

٦. الخرائط والمجسمات ، وذلك حين يتعلق النص بسرد حادثة من حوائد السيرة كصور جبل أحد ومكان الخندق والامكنة التي وقعت فيها . ومن المستحسن أن يتبادل مدرسين الذين الراى مع مدرس الجغرافيا في ذلك (٥٤) .

والوسائل كما يظهر من نوعها واسمها وتعريفها تعين على فهم الدرس وتساعد في تحقيق الهدف ، وليست هدفا أو غاية في حد ذاتها غير أنها لا تنفصل عن الهدف أو الطريقة بل يشكل استخدامها لها جزءا متكاملا معهما . ولكي يؤدي دورها بنجاح لابد من مراعاة ما يلي :

١. الاستعداد لاستخدام العينات

فعلى المدرس في أثناء التحضير أن يختار الوسيلة التي يراها مناسبة

(٥٤) عبد الوهاب عبد السلام طوبلية ، التربية الإسلامية وفقن التدريس ، دار السلام ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ ، ١٩٩٧ م ، ص ١٧٦

ويهيئ أسئلة لي طرحها أو مشكلة ليثيرها لدى عرضها بعد أن حدد الهدف منها

٢. أن تتلاءم مع مدارك الطلاب وتناسب مستواهم العلمي والثقافي

والمرحلة التي هم فيها. فاللوحة التي تصلح للصفوف العليا من المرحلة

الابتدائية قد لا يصلح الدنيا منها

٣. أن تكون ملائمة ووضوح الدرس ومرتبطة بالنقطة المراد إيضاها

بها لتعين على فهمها وفهم الدرس ولا تطنى عليه. فيتحول إنتباه

الطلاب إليها وينسى المراد من التوضيح

٤. الأتعد لاكثر من عرضين تجنباً للإكتظاظ والحشو، وأن تتميز

بالبساطة وسهولة الاستخدام

٥. أن يتناسب حجمها مع عدد الطلاب لتظهر بوضوح ويسهل

الاستفادة منها. فالذي يصلح للعرض على مجموعة مؤلفة من عشرين

طالب لا يصلح للعرض على مجموعة أكبر لأن حجمه الصغير لن يتيح

الفرصة لكي يرى الطلاب جميعهم تفاصيلها

٦. أن تكون مشوقة ومعدة بإتقان من حيث صحة المحتوى وحدائته

فيجب أن تكون دقيقة خالية من الأخطاء العلية حتى لا تثير في أذهان

- الطلاب مفاهيم خاطئة ولا بد من مواكبة محتواها لأحدث التطورات
٧. من المستحسن أن يستعين للدرس بأكثر من وسيلة في توضيح الموضوع إن أمكن مع مراعاة التنوع في إشراك الحواس . وليحذر من الإكثار منها في حصة واحدة لئلا تصرف الطلاب عن الدرس والهدف الأساسي من الوسائل . ويحسن أيضا الايفرط في استخدام الوسائل الآلية مثل الحاسوب لأنها تقلل من أهمية العنصر الإنساني وتضعف الصلة المباشرة بين المدرس والطلاب وبذلك تقل الرعاية والتوجيه والقدرة الحسنة
٨. أن تعرض في الوقت المناسب الذي قدره للدرس حتى لا تفقد عنصري الإثارة فلا يظهرها للدرس إلا لحظة استخدامها لأن عرضها في بدء الدرس يشغل الطلاب عن متابعة المدرس ومشاركته . أما إذا عرضها في وقتها المناسب فإنها تؤتي ثمارها فقد يعرضها في بدء الدرس تمهيدا له أو في أثنائه وربما بعد الإنتهاء منه فتكون مراجعة وتلخيصا إن رأى ذلك وتوفرت العوامل الإيجابية من المدرس والطلاب عند تقديمها .
٩. من الضروري عدم ترك الوسائل التي أعدت أمام الطلاب طول الحصة حتى لا تشغلهم عن الدرس

١٠ - على المدرس الاينهى الدرس بانتهاء عرض الوسيله بل يتابع الطلاب ويوجههم الى ألوان مختلفة من النشاط والأهداف مثل الرجوع الى بعض المصادر والراجع في المكتبة والمنزل أو يعمل ندوة أو يختير معلوماتهم على الأقل (٥٥)

وينبغي للمدرس القرآن أن يلاحظ استعماله الوسائل التعليمية من قوائم استخدامها واختياره الوسائل الشديده لكي يبلغ غرض التربية تاما وكاملا كما يخططه للمدرسة

٧ - طريقة تدريس القرآن

وكانت غاية العمليّة التعليميّة تزويد الطالب بأكبر قدر ممكن من المعلومات الجاهزة وتعددية على حفظها وإعادتها عند الطلب. وكان هدف التربية ترويض الطالب وتعويدّه على السلوك والأخلاق. فأما الطريقة هي الوسيلة استعمالها المدرس لتنفيذ مادة الدرس الى الطالب (٥٦) ولهذا فيجب للمدرس بعد أن عين مادة الدرس اختيار الطريقة ملاحظا بالغرض العام والغرض الخاص وحالة الطلاب

(٥٥) نفس المصدر ص ١٧٦ - ١٧٧

(٥٦) أبو بكر محمد، متودى مخصوصه فعاجران براساء، أو سانسه فالس،

د. المكافاة والإقتصادية للعرب

إن العرب الآن ينمو اقتصاديا يجعل لهم وزنا إقتصاديا بشكل سريع بفصل ما لديهم من ثروة نقطية ومدنيا بما يجعل لهو وزنا إقتصاديا كبيرا ووزنا سياسيا موازن، وتتركب أهمية اللغة مع الأهمية اللغة مع الأهمية الاقتصادية والسياسية لأصحابها

و. عدد المتكلمين بالعربية

إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنين وعشرين دولة عربية، وهذا يعني أن سبع دول العالم تتكلم بالعربية كلغة أولى، كما أن كثير من شعوب الدول الإسلامية لديه الاستعداد النفسى، بل ورجت بتعلم اللغة العربية لارتبات هذه اللغة بديانة هذه الشعوب^(٦٥)

نالت اللغة العربية اهتمام العلماء والدارسين غير العرب ما لم تنله لغة من اجتنابى عنه، ومصدر هذا الإهتمام أنها مرطبة بعقدتين أو لاها: عقدة الدين

فاللغة العربية مقدسة عند كل مسلم، لأنها اللغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة التراث الإسلامى، والقرآن معجز فى بلاغته وفنه،

(٦٥) الخوالى، محمد على، أساليب اللغة العربية، سنة ١٩٨٩ الطبعة الثالثة، ص ١٩ - ٢٠

كان الاطفال قبل تعلم القراءة والكتابة يحفظون سوراً قصيرة من القرآن الكريم بطريقة التلقين . بأن يلقنهم سيدنا في الكتاب بعض السور الصغيرة فيقرأها أمامهم ويكررونها معه عدة مرات حتى يحفظوها عن ظهر قلب . وكان سيدنا يستعين بالعريف وكبار التلاميذ في تعليم المبتدئين من الأطفال . ويؤخذ على هذه الطريقة عدم الاهتمام بشرح معاني السور التي تحفظ . فالاطفال كانوا يحفظون بطريقة التكرار من فهم المعنى للتبرك بالقرآن الكريم . وبث الروح الديني روح الصلاح والتقوى في نفوس النشء من الصغار والاعتقاد للمعلمين أن مرحلة الطفولة خير وقت للحفظ الآلي والتذكر (٥٧)

ويرى عبد الوهاب عبد السلام أنه من الممكن استخدام الطريقة في تدريس القرآن خصاً وتدریس الإسلامیة عموماً عن الطريقة الآتية .
١. الطريقة القياسية

القياسية هي إنتقال العقل من القواعد وأحكام عامة سلم يصحها إلى حكم خاص . ففي درس الفقه والتجويد يثبت المدرس القاعدة أو التعريف ثم يطلب من الطلاب معرفة الأحكام للرتبة

على ذلك. ولذا تسمى أيضا بالطريقة القياسية كما تسمى بالطريقة التحليلية لأنها تبدأ بتعليم الكليات وتنتهي بالجزئيات

٢. الطريقة الاستقرائية

الاستقرائي انتقال العقل من الحوادث والحالات الجزئيات إلى القواعد والأحكام الكليات التي تنظم تلك الحوادث والحالات. فهي عكس الطريقة الاستنتاجية. ولذلك تسمى أيضا الطريقة التركيبية لأنها تبدأ بتعليم الجزئيات وتنتهي بالكليات

٣. الطريقة الحوارية

تقوم هذه الطريقة على الحوار بين المدرس وطلابه للوصول بهم تدريجياً عن طريقة الاستجواب إلى الكشف عن حقيقة لم يعرفوها من قبل. وتكون وفق المرحلتين التاليتين:

- أ. مرحلة التسائل وفيها يطرح المدرس السؤال
- ب. مرحلة اليقين وفيها يجري البحث عن الجواب من خلال الأمثلة التي توصل الحقيقة وتوصل إلى تعريف دقيق أو حكم ثابت

٤. طريقة البحث والناقشة

تستخدم هذه الطريقة بعد أن حدد للدرس لطلاب موضوعا سابقا حفظوه. فيطلب منهم تحضيره ثم يطرح عليهم عددا من الأسئلة ليتأكد من فهمهم. ولذلك تسمى طريقة التعفيظ والتسميع وعلى المدرس أن يكون ملما بالمادة ومعد للدرس والأسئلة عنه إعدادا جيدا وأن يتقن من السؤال وتسلسل الأسئلة

٥. المشروعات الفردية

وفيها يعمل الطالب منفردا بمشروع خاص به ليكتسب قدرة وجراحة كان يكلف المدرس كل تلميذ بصنع ملف تحفظ فيه أعماله

السنوية

٦. المشروعات الجماعية

وفيها يشترك كافة الطلاب الفصل في إنجاز عمل واحد كمشروع الجمعية التعاونية للفصل ومشروع تجميل المدرس أو مشروع جمعية الأسعاف ونحو ذلك. وفي هذه الحالة توزع الأعمال على الطلاب حسب

قدراتهم وميولهم (٥٨)

ووردت في المدرسة الثانوية الطرق للتنفيذ على تعليم القرآن
التي استعملها المدرس في عملية التعليم والتعلم والطرق قصدتها الباحثة هي
مايلي :

١. طريقة التدريب (Drill)
 ٢. طريقة المشروعات الجماعية
 ٣. طريقة المحاوره
 ٤. طريقة المناقشة
 ٥. طريقة إلقاء الواجبات (Resitasi)
 ٦. طريقة المحاضرة (٥٩)
- الاولى طريقة التدريب

هي طريقة التدريس بأن يأمر المدرس طلابه لكي يعلموا معلمهم
من الدرس بالتكرار ارتفاعاً للبهوت حتى يملكو المهارات المفيدة
جيدة النوع . ولذا التدريب غير المستوى بالتكرار الذي ليس له
الإصلاح وارتفاع البهوت

الثانية طريقة المشروعات الجماعية

وفيها يشترك سائر الطلاب الفصل في إنجاز عمل واحد أو قسم المدرس
طلابه فرقاً كثيرة وكل منها تتكون من أنواع الطلاب ووجب
كل فرقة أن يؤد واجباً واحداً

الثالثة طريقة المحاورة

هي الطريقة استعمالها المدرس بتقديم الأسئلة لطلابه عن الدرس
الذي علمه ويجيبون الطلاب جواباً شديداً وحقيقاً واقعياً

الرابعة طريقة المناقشة

هي الطريقة بالأسئلة التي جوابها ليس سهلاً ومن المبحن جوابها
مختلفة التي تحتوى كل واحد عن الصحيح . مثل ما اسم آخر لسورة
الفاتحة ؟

الخامسة طريقة إلقاء الواجبات

تقال أيضاً هذه الطريقة الواجبة المنزلية . ولكن تحتوى هذه
الطريقة تعريفاً واسعاً لأن الواجبات حددها المدرس لا تنزيل أن
يعمل الطالب في المنزل فقد غير أنها يستطيع أن يؤد الطالب في المكتبة

أو المحديقة أو في أي مكان مناسب بالوظيفة المفعولة

السادسة طريقة المحاضرة

هي طريقة التدريس بالإعلام واستعملها المدرس لتبليغ الاخبار

أو البيان الكثير الى طلابه من المدرس المعين ويملك الطالب الكتب

للتواصل بمادة الدرس

لا يحدد الدرس في عملية التعلم والتعليم بالطريقة الواحدة

ولكن ينبغي له أن يستعمل الطريقة المتنوعة ليستمر التعليم غير

الممل بل يجذب انتباه الطلاب

ولهذا يجب للمدرس أن يلاحظ العوامل الماثرة في اختيار

الطريقة واسعمالها المتنوعة. وأما العوامل الماثرة كما شرحه وينارنو

سرحمة تشمل على خمسة عوامل:

أ. الهدف المختلف جنسه ووظيفته

ب. الطلاب المتنوعة طبقة الكبار

ج. الحالة المغيرة شرطها

د. الوسائل للتعددية

و. شخصية المدرس وقدرته العلمية المختلفة (٦٠)

ج. تعليم اللغة العربية

عرفنا ان اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، كتاب المسلمين كافة، وقد أشارها الله تعالى في كتابه في عدة مواضع كقوله عز وجل: "إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون" وقوله أيضاً "بلسان عربي مبين" وقوله "قرآناً عربياً غير ذي عوج لعلهم يتقون" وان اللغة العربية إحدى خزائن الفكر الإنساني العظمى وقد أوضح تلك العلامة محمود شاكر بقوله: إذا كانت اللغة العربية هي خزائن الفكر الإنساني وعن النفوس ما يعجز عنه ماهر اللغة، لأنها صيغة منذ الجاهلية الأولى حتى جاءت إسماعيل بنى الله ابن إبراهيم خليل الرحمن أخذها وزادها نضاعة وبراعة وكرموا ساليبها إلى أبنائه العرب فطلت تتحدّر على السنتهم مختارة مصفاة، مبرأة حتى أطل زمان بنى لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم، فانزل الله بها كتابه بلسان عربي مبين.^(٦١)

كما قيل المذكور بان اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وكلام الله المبين الذي نزل بلسان عربي مبين، ولقد أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك كما اشر عن عمر ابن الخطاب انه قال تعلموا العربية فإنها من دينكم،

(٦١) نور الدين مدوح عبيد رب النبي: بحث في طريقة تعليم اللغة العربية في المؤسسات ص ١٤١

ولاسيما قول النبي: اجبوا العرب لثلاث لأنى عربى والقرآن عربى وكلام أهل الجنة عربى^(٦٢)

وإذا كان المسلمون من غير العرب يستطيعون الاتصال بالقرآن الكريم من جلال المصادر المترجمة، فإن ذلك يعبر أيضا لا غير مباشر، لأن القرآن نزل بلسان عربى بلفظه ونصه، والترجمة لا تؤدى الغرض المطلوب، وإنما هي مجرد محاولة لنقل أفكار القرآن الكريم ومعانيه وليس الفاظه وأساليبه كما أنها لا تنقل الاحساس من جمال لغته ومظاهر الإعجاز فيه. أما التعلم والتعمق في علم الدين الإسلام من المصادر الأصلية لا يمكن بغير استيعاب اللغة العربية، إن تفهم القرآن والحديث والتفسير وفروع علم الدين الإسلامى الأخرى كلها تحتاج إلى استيعاب اللغة العربية التى كانت لغة الدين تكون ضرورية عند كل مسلم، لتكون الصلة بين دين الإسلام واللغة العربية قوية، فيكرر دور اللغة العربية التى كانت لغة العلم مضبوطة حتى لا يكثر أن تجد الانتباه من المجتمع.

فلذلك فلا عجب إذا كان الناس فى هذا العصر الحديث يتسابقون إلى معرفتها ودراستها، ولاسيما بإندونيسيا التى كان معظم سكانها مسلمين.

(٦٢) السيوطى، جلال الدين عبد الرحمن، الجامع الصغير والجامع الكبير، قسم الأول

وهي كما قالها زحشرى ضفير سابقا لة لتعمق العلوم الدينية الإسلامية المتنوعة

١. تعريف اللغة العربية

بعد أن شرح الباحث عن دور اللغة العربية بالإختصار فيبحث عن

تعريف اللغة العربية، اللغة هي الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم^(٦٣) وأما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم^(٦٤). وقد وصل اليئامن طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، ومارواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.

وأما تعليم اللغة العربية فيقصد به نقل المعلم المعلومات من الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم إلى المتعلم المتلقى الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقىه المعلم

وقصد به الباحث أيضا أحدا من الدروس التي أقامتها المدرسة الثانوية الحكومية عملاك ورتبت وزارة الشؤون الدينية تنفيذها بالمنهاج الدراسي الأجد وهو منهاج التدريس سنة ١٩٩٤

(٦٣) مصطفى غلايينى، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ١٤١١ هـ - ١٩٩٧ م
ص: ٧
(٦٤) نفس المرجع

٢. أهمية اللغة العربية

إن اللغة العربية مكانه عالية وخاصة بين أن أهمية اللغة العربية تنبذ يوم ما بعد يوم في عصرنا الحاضر وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية :

أ . لغة القرآن الكريم

إن اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم وهي تلك اللغة التي يحتاج بها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية

ب . لغة الصلاة

إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية ولذلك فإن العربية مرتبة بركن أساسي من أركان الإسلام فيصبح تعلم العربية بذلك واجبا على كل مسلم

ج . لغة الحديث الشريف

إن لغة احاديث الرسول هي اللغة العربية، ولذلك فإن كل مسلم يريد قراءة الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية

وفلاسهل إلى ترجمة تحتفظ بهذه البلاغة لمعجزة وقد عرف المسلمون هذه الحقيقة واستمسكوا بها، مع تسمية بالغة الجديدة قرآنا كما حدث في التورات والإنجيل، إنما هو جزء من مخطط لهدم الدين الإسلامي من أساسه وثانيتها: عقدة القومية العربية

فاللغة العربية هي أقوى الروابط القومية بين العرب وتضم في كلماتها إشعاءات العاطفة والثقافة والتاريخ إلى جانب الاشتراك في المستقبل والمصير، وسحرها في قلب كل عربي وعقله يجمع بينهم من المحيط إلى الخليج والمحافظ على هذه اللغة أصبحت دعوة قوية معاصرة في البلاد العربية بعضها بعض، وإن حاولت الحدود المصطنعة أن تقف حائلا بين وحدتها. (٦٦)

٣. أغراض تعليم اللغة العربية

الغرض في التعليم هو المبتدأ العظيم، لا بد لها أن تكون موجودا ليحصل الغرض، ولا سيما في تعليم اللغة العربية. وعلى رأي محمود يونس الحاج أن غرض تعليم اللغة العربية كما قاله في كتابه هي ما يلي :

(٦٦) الحديدي، على، مشقة تعليم اللغة العربية لغير العرب، القاهرة، دار الكتب

- أ. ليكون الطالب يفهم ويعرف على ما يقرأ في الصلاة متعمقا
- ب. ليكون الطالب يعرف على ما يقرأ في القرآن حتى يحرز الهداية والتعليم منه
- ج. ليكون الطالب يمكن أن يتعلم على دين الإسلام في الكتاب التي تؤلف كثيرة باللغة العربية كعلم التفسير والحديث والفقہ وغيرها
- د. ليكون الطالب ماهرا في الكلام والإنشاء في اللغة العربية للإتصال مع المسلمين خارج البلاد، لأنها في الحقيقة لغة المسلمين في أنحاء الدنيا بل أنها الآن صارت لغة العلمية^(٦٧)

وأما عرض تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية بصفة عامة فهو: لكي يتولى التلميذ سبع مائة مفردة من الكلمات العربية عمليا و غير فعال والعبارات بأنواع كلماتها وتركيب الجملة المتقدمة المستعملة وليستطيع التلميذ أن يستعملها التكلم مع غيره وفهم الكتب الإسلامية البسيطة غير القرآن والحديث^(٦٨)

ومن ذلك الشرح نحن نلاحظ أن الغرض أمر مهم من بعض الأمور الأساسية في التربية والتعليم، ولا بد لها أن يقررها المدرس قبل أن يعمل عملية تعليمية

(٦٧) محمود يونس، متوديك خصوص بهاسا عرب، هيداكريا، جاكرتا ١٩٨٣، ص: ٢٢

(٦٨) وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية خطوط للمنهج الدراسي لدراسة اللغة العربية،

وكذلك أيضا مناسبة بشرح الأستاذ الدكتور وينارنوسورحمة، الغرض

أمر أساسي لا بد له أن يعلمه المعلم ويعيه وعيا حسنا أن يعمل مهنة عملا
تعليميا، ويفسر على الغرض المنشود بتفسير واضح^(٦٩)

واللغة العربية لكي تتوهم أثقل الصعوبة لا بد لتعليم اللغة العربية

أن يلاحظ المدرس عن القواعد العامة لتدريس اللغة العربية. وأما القواعد
العامة لتدريس اللغة العربية كما قاله تايير يوسف في كتابه هي تالي :

١. لكي يبتدأ تدرس اللغة العربية بالمحادثة، ولو استعمل المعلم بالكلمات
البيسطة التي عرفها التلميذ وفهمها

٢. ولكي يستعمل المعلم في تحضير مادة الدراسة وسيلة وألة

٣. ولكي ينقر المعلم في تدريس اللغة العربية الكلمات المعرفة وذات المعنى

٤. في تحضير تدريس اللغة العربية لكي يجعله المدرس نافذا للتلميذ سائر

حواشة الخمس

٥. دراسة اللغة العربية لكي يجذبها انتباه التلميذ وتناسب بانتشار

التلميذ وقدرته

(٦٩) وينارنوسورحمة، متودولوجي فعاجران ناسيونال، جارس، باندوع،

٦. ولكي يدرّب المعلم التلاميذ بحادثة وكتابة وقراءة (٧٠)

٣. المعينات في تعليم اللغة العربية

ويستخدم المعلم من المعينات التعليمية لتوضيح المادة الدراسية وأما المعينات التعليمية فهي وسائل اتصال تستخدم في ميادين التعليم المتخلفة وتعتبر من العناصر الأساسية في عملية الإتصال في الحقل التعليمي^(٧١) كما يمكن القول بأن المعينات التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات واكتسابهم العادات والاتجاهات والقيم .

أما عند الدكتور سوتاري إمام برنديب هي كل ما يساعد لاكتساب الغرض التربوي مباشرة ، ومن ثم نفهم أن مفهوم الآلات أو الوسائل واسعة جدا صورتها إما أن تكون شيئاً ظاهراً وإما غامضاً مثل الثواب والعقاب والأمر والنهي وغيرها . ومن أجل ذلك نحن نقدر أن نقصرها كما يلي : فإن المراد بالآلة أو الوسيلة التربوية هي كل عمل أحوال أو يقصد كونه لا يصل

(٧٠) تايير يوسف الحاج وسيف الأنوار، متودولوجي فعاجران كما مادان بها ساعرب
راجا بركرا فيندو فرسادا، جاكرتا، ١٩٩٥، ص ١٨٩ - ١٩٠

(٧١) المهكة العربية السعودية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية معهد
العلوم الإسلامية والعربية بإندونيسيا، مذكرات - الدورات التربوية ،

ولقد ساهمت المعينات التعليمية بحظ وافر في تسهيل مهمة معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إيصال اللغة لتلاميذه، فلدى يكون درس اللغة حيا ومشوقا يجب أن يستعين المعلم بوسائل تعينه في عمله، وتوصل المعلومات إلى التلاميذ عبر قنوات اتصال متعددة فيستقبلونها عن طريق الحواس خاصة حاستي السمع والبصر. بل ويجعل التلاميذ يشاء كون في الدرس بصورة فعالة. وتثبت المفردات والعبارات في أذهانهم.

يمكن تخيص المعينات التعليمية التي تستخدم في تدريس اللغات لغير الناطقين بها فيما يأتي،

١. مختبرة اللغة بأنواعها المختلفة

ويساعدنا في تقديم الصوت المسجل إلى الطلاب ليتعلموا منه، ثم تسجيل ما نريد تسجيله لتعليم الطلاب أو اختبارهم أو لتعليمهم ذاتيا عن طريق التقويم الشخصي بمقارنة نطقهم مثلا بالنطق السليم المسجل على الشريط نفسه

٢. المعينات السمعية الأخرى، وأهمها، المذياع والاسطوانات وبرنامج الإذاعة المدرسية

٣. المعينات البصرية، وهي تنقسم إلى :

(أ) ، المطبوعة من أمثال ، الرسومات التوضيحية والبيانية والصور المجلات والصحف والخرائط ولوحة النطق والبطاقات

(ب) ، الوسائل القابلة للعرض بأجهزة خاصة ، مثل جهاز عرض الشرائح ، جهاز العرض العلوي

(ج) ، العينات والنماذج والمعارض والمتاحف

وتستخدم هذه الوسائل البصرية لعرض شئ منها التعليم اللغوي ومنها ما يستخدم للتعريف بثقافة شعب اللغة الهدف (المراد تعلمها) وطرق معيسته ، ثم هناك الوسائل التي تهدف أكثر ما يكون إلى تشويق الطالب وجذب انتباهه الى الدرس

٤. المعينات السمعية البصرية ، مثل الأفلام الناطقة والأشرطة المرئية

(أشرطة الفيديو) والتليفزيون والرحلات المدرسية والتمثيلات ،

وتمتاز هذه الوسائل بإمكانية تقديم الصوت والصورة معاً ، مما يعطي

واقعية وحيوية أفضل للمادة المتعلمة

٥. معينات التعليم المبرمج، وهذه تتدرج من الكتب المبسطة، وقد ترافقها اسطوانات أو أشرطة والتي بها تمارين مع الحلول لهذه التمارين إلى الكتب المبرمج إلى الآلات البسيطة ثم الكمبيوتر وهذه الوسائل غالباً ما تزداد تعقيداً كلما كانت تؤدي دوراً أكبر^(٧٣)

وبعد أن بين الباحث وسائل التعليم العربية فأراد أن يذكر عما يستفيدة المعلم الوسائل في تنفيذ المادة الدراسية ومنها كما تلى :

١. يستطيع بها أن يفهم الطالب كثيراً من الألفاظ

٢. يثير اهتمام الطلاب ونشاطهم الذاتي

٣. يزيد خبرات الطلاب ويجعلها باقية الأثر

٤. يساعد على التفكير المنتظم

٥. يساعد على زيادة التروة اللغوية لدى الطلاب

ولكى ينال المدرس الفوائد المذكورة يجب عليه أن يلاحظ القواعد

لاستخدام الوسائل التعليمية عند الرأي محمد أحمد سليم هي :

١. يجب أن تخدم الوسيلة التعليمية غرضاً لغوياً واضحاً فهي تكمل المادة

الدروسة لأن وجود الوسيلة في الصف من غير غرض واضح يؤدي إلى

نتيجة عكسية كأن يشتد فكر الطلاب ويصرفهم عن الدرس فلا ينبغي

أن توجد وسائل غير ضرورية

٢. يجب أن تكون الوسيلة مناسبة لعقلية الطلاب وأعمارهم وخبراتهم

والافتقدت قيمتها التعليمية

٣. على المعلم عند تدريسه لمهارات اللغة أن يحدد اغراض الدرس فهذا

يساعده على اختيار الوسيلة المناسبة^(٧٤)

٥- طريقته تعليم اللغة العربية

قال أبو بكر محمد في كتابه الطريقة هي الكيفية يسلكها المعلم

لإعطاء مادة الدرس الى الطلاب^(٧٥)

وعند الرأي مولي انطاسومردى الطريقة فهي مخطط العامة التي

تتعلق بإعطاء المادة بكيفية معينة ولا تتخالف وتبني على المدخل^(٧٦) (Approach)

ولاشك إن المتغيرة في مجال طرق التدريس الوسائل التعليمية يؤثر

تأثيرا كبيرا في نتائج العملية التعليمية اليوم، ولكن حين ننظر الى طرق

التدريس في مجال التعليم ولا سيما تعليم اللغة الأجنبية نجدها متعددة ،

(٧٤) نفس المرجع ، ص ٢٤٧

(٧٥) أبو بكر محمد ، متوردى خصوصه فعاجران بهاسا عرب ، اوسا هانا سيونال

سورا بابا ، ١٩١١ ، ص ٨٠

(٧٦) مولي انطاسومردى ، فعاجران بهاسا أسسه سه اه تيمه . هار داري سكي ، مته دولوج ،

وقد عدها ويليام فرانجيس ماكي (William Francis Mackey) خمس عشرة
طريقة وهي :

١. الطريقة المباشرة (Direct Method)
٢. الطريقة الطبيعية (Natural Method)
٣. الطريقة النفسية (Psychological Method)
٤. الطريقة الصوتية (Phonetic Method)
٥. طريقة القراءة (Reading Method)
٦. طريقة القواعد (Grammar Method)
٧. طريقة الترجمة (Translation Method)
٨. طريقة القواعد والترجمة (Grammar Translation Method)
٩. الطريقة الاختيارية (Eclectic Method)
١٠. طريقة الوحدة (Unit Method)
١١. طريقة القيادة اللغوية (Language Control Method)
١٢. الطريقة الانستظهارية والتقاليدية (Mim-Nem Method)
١٣. الطريقة النظرية العلمية (Practice Teory Method)
١٤. الطريقة المعرفية (Cognate Method)

١٥. الطريقة الثنائية اللغوية (Dual Language Method) (١٧)

وقد أوضح موليانطاسومردى في كتابه توضيحات تفصيلا عن الطرق

المذكورة، وهنا نوضح توضيحا قدر الإمكان :

١. الطريقة المباشرة

وتسمى هذه الطريقة بالمباشرة لأن المعلم في عملية التعليمية اللغوية

يستعمل اللغة الأجنبية المقصودة مباشرة وأما اللغة الأصلية فلا

يستعمل ولو قليلا، وإذا أراد المعلم ليشرح معاني الكلمات أو الجمل

فيستبين بالصور أو المواد الأصلية

٢. الطريقة الطبيعية

تكاد هذه الطريقة أن تساوى بالطريقة المباشرة لأن التلاميذ ممنوعون

عن استعمال لغتهم الأصلية في عملية تعليمهم ويسمى هذه الطريقة

الطبيعية لأنها محمولة إلى الظروف الطبيعية كما كانت في عملية تعليمهم

لغة الأم

٣. الطريقة النفسية

كانت هذه الطريقة متعلقة بالطريقة المباشرة، وقد أسس هذه

الطريقة على أساس المشاهدة النفسية والتقليد الفكري .

٤- الطريقة الصوتية

وتسمى هذه الطريقة بالصوتية لأن اللغة المدروسة مكتوبة بالعلامة الصوتية، وأما القواعد فهي مدروسة بالطريقة الاستقرائية، وهكذا الدرس الإنشائي فهو مدروس بما قرأه وسمعه

٥- طريقة القراءة

مناسبة باسمها فتستخدم هذه الطريقة إذا كان الغرض المنشود مهارة القراءة في اللغة الأجنبية، لذلك أن ممارسة تدريس ما لا أكثر قراءة النصوص الطويلة .

٦- طريقة القواعد

وعلامة الخاصة لهذه الطريقة هي تحفيظ القواعد صرفية كانت أو نحوية، وعدد الكلمة المعينة ثم تركيب هذه الكلمة بتركيب صحيح كما كان.

٧- طريقة الترجمة

ملائمة باسمها بأن النشاط التعليمي هي مترجمة سواء كانت من اللغة الأجنبية إلى لغة الأم وعكسها

٨- طريقة القواعد والترجمة

هذه الطريقة مجموعة من الطريقتين السابقتين وهما طريقة القواعد وطريقة الترجمة ، إذ علاقتها مساوية بالطريقتين السابقتين كما كنتا

٩- الطريقة الإختيارية

المقصودة بهذه الطريقة هي تعليم اللغة باستخدام الطريقة المجموعة من الطريقة المباشرة مع طريقة القواعد والترجمة

١٠- طريقة الوحدة

ونشأت هذه الطريقة من نظرية فريد ريج هربارت (Frederich Herbart) وأما النظرية فتقسم الدرس الى خمسة مراتب وهي :

أ- الإعداد

ب- تحضير المادة

ج- الإرشاد بالإستفتاح

د- الاستنباط

هـ- التطبيق

١١. الطريقة القيادية اللغوية

وعملية تعليم اللغة الأجنبية التي تستعمل هذه الطريقة هي طريق تعليم اللغة على الأساس اختيار الكلمة والقواعد من ناحية استعمالها اليومية

١٢. الطريقة الاستظهارية والتقابلية

وتسمى أيضا بالطريقة التدريبية المنطقية (Informant Drill Method)

لأن عمليتها يدرب من الناطق الأصلي

١٣. الطريقة النظرية العملية

مناسبة باسمها فيقدم هذه الطريقة عملية ثم نظرية

١٤. الطريقة المعرفية

في هذه الطريقة يؤمر التلاميذ أن يدرس الكلمات الأساسية

التي تشابهت بالكلمات ما كانت في لغتهم سواء كانت في المعنى التركيب

١٥. الطريقة اللغوية الثنائية

نشابهت هذه الطريقة بالطريقة المعرفية السابقة، وهي

تدريس اللغة على أساس التشابهات والاختلافات بينهما،

التقابل بين اللغة التلاميذ واللغة المدروسة، غير أن التقابل ليس معاداً على الكلمات فحسب، بل في الألفاظ الصوتية والقواعد الصرفية كانت أو نحوية

وغير ما شرحه موليانطاسومردى من الطرق السابقة فزادت حوارية
دحلان في كتابه السابع طرق يستعملها المدرس في تعليم اللغة العربية وهي:

١. الطريقة التقليدية

٢. الطريقة الحديثة

٣. طريقة الرسالة العملية (Methode Scientific Approach)

٤. طريقة الرسالة الشفوية (Methode Communication Approach)

٥. الطريقة الحالية (Situational Method)

٦. الطريقة التحدثية (Conversational Method)

٧. الطريقة الأساسية (Basic Method) (٧٨)

ومن الطرق السابقة كانت خمس طرق رئيسية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أكثر فاعلية من أجل تحقيق هدفهم المنشود وهو تعليم اللغة العربية في أقصر وقت ممكن، وهي:

أ- طريقة القواعد والترجمة

(٧٨) حوارية دحلان، متودى بلاجر معا جربها ساعدي، الإخلاص سورابايا، ١٩٩٢

ب. الطريقة المباشرة

ج. طريقة القراءة

د. الطريقة السمعية الشفوية

هـ. الطريقة الاختيارية

وشرح الباحث فيما يلي عن كل طريقة بالبيسط

١. طريقة القواعد والترجمة

وتسمى أيضا بالطريقة القديمة أو الطريقة التقليدية أو الطريقة

القواعد والترجمة. وتهدف طريقة القواعد والترجمة إلى تخرج طلبة

متمنين ثقانة أدبية عالية وذوى قدرات عقلية مدربة على حفظ

النصوص والمتون وعلى الاستنباط المنطقي للنصوص التي تحتويها

الكتب المقررة الحافلة بكنوز ثقافة اللغة الأجنبية الكلاسيكية إبان

عصورها القديمة الزاهية^(٧٩)

وتعد هذه الطريقة من أقدم الطرق وأكثرها استعمالا وتعتمد

أساسا على استخدام لغة وسيطة لترجمة المصطلحات النحوية ومعاني

المفردات وتقاس مهارة الطالب اللغة بقدرتها على استظهار المفردات

(٧٩) مذكرات الدورات التربوية، المرجع السابق، ص ٢٤

استخداما لغويا صحيحا أو توظيف القواعد النحوية في مختلف المهارات اللغوية في التخاطب والقراءة والكتابة. ولهذه الطريقة أيضا كثير من أئنها طريقة جديدة في حين، أو خصوصها يرون أنها أصبحت طريقة عميقة بالية، وأنها تصبح أصحاب اللغة الأصليين في تعليمهم النحو وقواعد. ٢. الطريقة المباشرة

وهي التي تركز على تعليم اللغة بالطريقة التي يتعلم بها الطفل لغته الأصلية للطالب أو أية لغة وسيطة، وتستعين هذه الطريقة بالحركة والصورة وبالوسائل المختلفة للربط بين اللفظ ومعناه ورد على طريقة القواعد والترجمة، ظهرت الطريقة المباشرة التي تمتاز بما يلي:

- أ. تعطى هذه الطريقة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارة القراءة والكتابة والترجمة، على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساسي.
- ب. تستخدم الاقتراب المباشرة بين الكلمة ومادل عليه
- ج. تستخدم أسلوب تقليد والحفظ حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة الأجنبية أو أغناني ومحاورات تساعدهم على اتقان اللغة المنشودة.

٣. الطريقة السمعية الشفوية

وهي الطريقة التي توجب في تعليم اللغة الأجنبية أن يبدأ بتعليم الوحدة الصوتية والإيماط الصوتية قبل محاولة تعليم القراءة والكتابة، وتوجب استخدام المعينات الصوتية والبصرية من أشرطة تسجيل وأفلام تعليم وغيرها. وإما أجزاءها وهي كما يلي :

أ. مرحلة شفوية حالصة تهدف إلى تدريب الأذن واللسان حيث يقوم المعلم بإجزاء حوارات محسوسة من الحياة اليومية تعتمد على الصور والتمثيل.

ب. مرحلة بداية القراءة حيث يبدأ التلاميذ بقراءة حوارات ونصوص سبقت لهم أن سمعوها وتدريبوها عليها بل وحفظوها أحياناً وتدخّل الكتابة تدريجياً في مرحلة القراءة وتصبح خطوات الدروس كما يلي :

١. استماع والكتب مغلقة

٢. استماع وتكرار والكتب مغلقة

٣. استماع والكتب مفتوحة (ربط الأصوات برموز الكتابة)

٤. قراءة الجماعة والكتب مفتوحة، وهذه القراءة تنقسم إلى :

- قراءة فوئية والكتب مفتوحة

٥. قراءة وفردية والكتب مفتوحة
 ٥. الإجابة على أسئلة الاستيعاب
 ٦. تدريباً الأنماط^(١١)

أهداف هذه الطريقة هي الى تخرج دارسين ينفقون المهارة اللغوية الأربعة وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مع الإغناء بالجانب الشفوي، لأن اللغة في الأساس وسيلة اتصال بين الناس والشعوب^(١١)
 ٤. طريقة القراءة

أهداف هذه الطريقة هي القدرة على قراءة اللغة الأجنبية وفهما في سهولة نسبة بقية إنتاج جمل صحيح عند الكتابة وإجادة النطق عند التكلم، ويتحقق ذلك بالعود على القراءة دون تحليل أو ترجمة لهذه النصوص وبالتالي فهي تركز على القراءة الصامتة السريعة بحيث تكون متدرجة من السهل الى الصعب، ومن المعلوم الى المجهول ومبنية على المفردات الشائعة^(١٢)

٥. الطريقة الانتقائية أو المختارة

(١١) نور الدين مدوح عبد رب النبي، المرجع السابق، ص: ١٢

(١٢) نفسه المرجع، ص: ١١

(١٣) نفسه المرجع، ص: ١٥٠

بفرنساتعريف هذه الطريقة بطريقة النشيطة لامبالغ جدا
فيها إذا هي أى الطريقة الإنتقائية (Eclected Method) تترجم فى اللغة
الإندونيسية غادولأنه تكون خليطة من عناصر التى تكون فى الطريقة
المباشرة والقواعد والترجمة .

وتعلم مهارة اللغة العربية على تتابع كما يلى :

المحادثة والكتابة والفهم أو التعريف (Comprehensif) والقراءة، وعمل
التعليم فى الفصل الأخرى تدريب الكلام (Oral practice) وقراءة الجهر
(Reading Acom) والمحاوره وتدريب الترجمة ودرس القواعد قياساً
(Deduktif) وتستعمل ايضاً الأت العارض أو آلة المساعدات (Audio Visual Aids)

لقد اعتمدت الطريقة الإنتقائية أو الطريقة المختارة على ما يلى :

- ١- أن كل طريقة فى تدريس لها مآسنها ويمكن الإستفادة منها
- ٢- لا توجد طريقة مثالية تماماً أو خاطئة تماماً ولكل طريقة مزايا وعيوب
- ٣- يجب أن ننظر إلى طرق التدريس على أنها يكمل بعضها بعضاً وليس متعارضة أو متناقضة

٤- لا توجد طريقة واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب

٥- إلهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجته ومتطلبات الموقف^(١٤) من الشرح المذكور ستنتج أن طريقة تعليم اللغة العربية هي الطريقة أو الكيفية التي تهجم لمعلمين لتوصيل اللغة العربية الى الطالب ليكون له مهارة أو كفاءة عن اللغة التي تفيد في حياته ظاهر كان وباطنا

٦- معلم اللغة العربية

مما لا شك فيه أن عملية التعليم تستوجب عناصر أربعة: المعلم وهو المرسل والطالب وهو المستقبل والمادة التعليمية وهي الرسالة التي يحاول المرسل إبلاغها الى المستقبل والوسيلة التي يستعين بها المرسل لتوضيح الرسالة

ولكل من هذه العناصر دوره في انجاح العملية التعليمية إلا أن العناصر الأهم هو المعلم إذ أنه لا يوجد اختلاف في وجهات النظر حول الدور الذي يلعبه المعلم في العملية التعليمية بما يمتلك من قوة التأثير على العناصر الأخرى^(١٥)

(١٤) نور الدين ممدوح عبد رب النبي، المرجع السابق، ص: ١٣

(١٥) المملكة العربية السعودية، الموجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،

فالمعلم لا يتحذر دوره في تقديم المعلومات فحسب. إنما هو يأثر في سلوك طلابه بحسن سلوكه وتصرفه، فهو قدوة يتعلم منه الطلاب العلاقات البشرية.

وأما المعلم اللغة العربية فله صفة مخصوصة، وهكذا كما أشارها الدكتور على الحديدي في كتابه "مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب" ويشترط أن يكون مدرس اللغة العربية:

- ١- ذا خبرة تربوية، وسبقت له دراسة التربوية وعلى النفس على أيدي متخصصين فيها
- ٢- متخصص في اللغة العربية وتدريسها
- ٣- محبا لعمله كمدرس ومجالس اللغة العربية، وقادرا على تطبيقها للطلاب
- ٤- على معرفة (باللغة العربية)
- ٥- على دراسة بعلم الأصوات التجريبي
- ٦- على خبرة تامة باستعمال المعينات السمعية والصوتية والبصرية
- ٧- أن لا يكون روتينيا في عمله بأن يجعل مقياس بدء الدرس انتباهه

دق الجرس^(١٢)

وأما عند وزراء الشؤون الدينية الإندونيسية فينبغي أن يكون
المدرس اللغة العربية ،

- ١- ذا علوم التربوية، وعلم النفس وإضافة إلى الخبرة التعليمية
- ٢- عالماً باللغة العربية وطريقة تدريسها
- ٣- محب العمله ومهنيه واللغة العربية، وقادر على تطبيقها للطلاب
- ٤- مجداً في عمله لهنته بأن يجعل مقياس بدء الدرس وانتهائه دقيق
الجرس

٥- له دراية بعلم الأصوات التجريبي

٦- عارف ببلدان العربية سواء كانت من ناحية ثقافية أو اجتماعية
أو أساسية أو اقتصادية^(٨٧)

والمعلم المحسن على الرأي ناسوتيون أن يكون المعلم ،

- ١- يفهم ويحترم الطلاب
- ٢- يلزم أن يحترم مادة التعليم
- ٣- يناسق مادة الدرس بقدر إمكان الفرد
- ٤- يناسق طريقه التعليم بمادة الدراسة

(٨٧) عمر أساس الدين سوكة ، فربلمتكا فعاجران برها ساعرب دان انجليز ، نورچهايا ،
بوكيا كرتا ، ١٩٨٢ ، ص ٨ : ٩

٥- ينشط الطالب في التعلم

٦- يعطى الطالب التعريفات ولا الكلمات فقد

٧- يوصل الدرس بمجايات الطالب^(٨٨)

٨- يملك العرض المعين في كل الدرس الذي يعطيه الى الطالب

٩- لا يعلم العام إلى الطلب فقد، ولكنه لا يزال تس على تشكيل شخص

الوالد^(٨٩)

وبجانب ذلك أى المعلم الحسن، أن نجاح الدرس متعلق على ثلاثة

عناصر المهمة وهي كما يلي :

١- استعداد الدرس التام

٢- طريقة التعليم السديدة

٣- قدرة الطالب ليبدل جميع الجهد ليستام الدرس الذي يعطى اليه ويفهم

بالإحسان^(٩٠)

لذلك يجب أن يتذكر أن على حال علو الدرس الذي يعطى الطالب

وعلى أى حال قدرة التعليم، لا يجوز للمعلم بدون تفكير واستعداد متكامل .

(٨٨) ناسوتيون، ديدكتك أساس معاصر، جاريف، بانواع، ١٩٨٢، ص: ٨

(٨٩) نفسه المرجع، ص: ١٧

(٩٠) أبو بكر محمد، الرجوع السابقة، ص: ٢

٧- التقييم (Evaluasi)

المقصود بالتقييم هنا التقييم التربوي، وأما تعريف التقييم
كما قال أناس سود يانا في كتابه هو النشاط أو الطريقة لتعين القيمة مما
وقع في ميدان التربية حتى تعرف درجة الجودة أو حاصلتها^(٩١)
أ. آلة تقييم التربية

المقصود بآلة تقييم التربية هي جميع أنواع الآلات أو النشاط التي
تمكن أن تستعمل في عمل التقييم في ميدان التربية، وعلى الإجمال
إن آلة تقييم التربية تفرق إلى نوعين :

١- الأسلوب بالامتحان أو الاختبار، ونوع الامتحان هي ،

أ. امتحان الالتحاق (Tes seleksi)

ب. الامتحان المبدئي (Tes Awal)

ج. الامتحان النهائي (Tes Akhir)

د. الامتحان الفحصى (Tes Diagnostik)

هـ. الامتحان اليومي (Tes Formatif)

و. الامتحان النصف السنوي (Tes Sumatif)^(٩٢)

(٩١) أناس سود يانا، فمانتار أفلواسي فنديديكان، رجاكرافيندو فرسارا، جاكرتا
١٩٩٨، ص ٢

(٩٢) نفسه اله ف ، ص : ٦٨ - ٧٥

٢. الأسلوب بدون الإختبار (Teknik Non Test)، ويمكن أن يشكل كما يلي:

أ. المراقبة أو التأمل (Observasi)

ب. المقابلة (Interview)

ج. الاستفتاء (Angket)

د. تحليل الوثائق (Documetary Analysis) (٩٣)

الإختبار يقال جميلاً إذا كان يلزم على شروط الإختبار وهو:

١- أن يكون له صوابية (Validitas) وهو الإختبار الذي يمكن بكيفية المصيبة

أن يقيس ما الذي يلزم أن يقاس أو بكلمة أخرى هو الإختبار الذي

يمكن بكيفية الصحيح أن يعبر ما الذي يلزم أن يعبر

٢- أن يكون له ثباتية (Reliabel) وهو الإختبار الثابت (stabil) يكون له

الثبوت (keajegan)، فذلك كان الصواب (kevalidan) أصابة القياس

(ketepatan ukuran)

٣. موضوعي

الإختبار يقال جميلاً إذا كان يسير تبعاً على ما يكون (Apa adanya)

يقصد أن الإختبار يقال جميلاً إذا يسام من تأثير الموضوعية (Obyektif)

وهو الشأن خصوصا ينظر من حهة طريقة اعطاء الرسم (skor)
 وتقرير ثمن حاصل الإختبار إذا فيها ينساب (mengaitub) أو يدخل
 (menyusun) العناصر الموضوعية من المقدم (Evaluator) أو الممتحن
 (Tester) فهذا لا يمكن أن يقال يملك الموضوعية .

ب . وظيفة التقويم

بكيفية العامة كانت وظيفه التقويم تنقسم إلى ثلاثة أنواع
 ١. آلة قياس النجاح ، لأن بوسيطه التقويم سيعلم أى مسافة يبلغ

من برمج التدريس

٢. مساعد لتركيب البرمج

٣. تكمل ثانى لتركيب البرمج التربوية

٢- نظام البحث

ينقسم البحث حسب ترتيبه ونظامه إلى أربعة أبواب :

الباب الأول : مقدمة تشمل على خلفية المسألة وتحديد ها، أغراض

البحث وفوائده وفرضية البحث وطرق البحث ، دراسة المكتبة ونظام البحث

الباب الثاني : يبحث فيه عن الوصف العام للمدرسة الثانوية عمفلاك

سليمان يوكياكرتا، التي تحتوي على سبعة أقسام، وهي موقعها الجغرافي وتاريخ

الموجز وتركيب المنظمة وحالة الأساتيد والطلبة واغراض المدرسة الثانوية

عمفلاك ومنهاج التدريس ووسائل المدرسة الثانوية عمفلاك سليمان

يوكياكرتا

الباب الثالث : يبحث فيه أثر القدرة على قراءة القرآن في القدرة على

تعلم اللغة العربية التي تحتوي على نتيجة الإختبار لدرس قراءة القرآن

ونتيجة الإختبار لدرس اللغة العربية وتحليل البيانات بالإحصاء البسيط عن

الإرتباط بين درس قراءة القرآن واللغة العربية

الباب الرابع : يختم الباحث هذا البحث بالنتائج والإقتراحات

والخاتمة وبعد ذلك تذييل الباحث مصادر البحث والملحقات

الباب الرابع الإختتام

أ - النتائج

وبعد أن حلل الباحث عن البيانات التي حصلها في البحث المذكور عن أثر القدرة على قراءة القرآن في القدرة على تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية عمفلاك سليمان يوكيا كرتا فيخلص الكاتب الخلاصة كما يلي :

١. الطريقة التي يستعملها معام القرآن في تحضير المادة التعليمية تتمثل في الأنشطة الآتية :

أ. المقدمة

ب. القراءة جهرا وفصيحا

ج. النقل الصحيح

د. الترجمة الكلمة

هـ. الاستخلاص

و. التحفيظ

النتيجة الأخيرة عن درس قراءة القرآن لتلاميذ الفصل الثاني
في المدرسة الثانوية عمفلاك سليمان يوكيا كرتا في الجدول
المختصر الآتي :

٦٣	٦٥	٦٣	٧١	٥٩	٣٧	٣٩	٨١	٦٤	٨٣	٥١	٥٧	٨٠	٧١	٦٣
٧٥	٤٧	٧٥	٨٠	٦٢	٦٣	٧٦	٥٤	٥٣	٨٣	٦١	٧٣	٥١	٧٥	٢٩
٧٠	٧٣	٦٦	٧٣	٤٥	٥٥	٧٠	٤٧	٦٣	٧١	٦٦	٥٢	٤٤	٧٧	٤٦
٧٥	٧٥	٥٧	٥٦	٧٥	٨٢	٦٧	٧٣	٧٨	٧١	٦٧	٤٧	٤٧	٧٣	٧١
									٥٤	٦٥	٤٨	٦١	٨٠	٨٠

٢. واما الطريقة التي يستعملها معلم اللغة العربية في تحضير المادة

التعليمية كما يأتي :

أ- المقدمة

ب- الحوار

ج- المفردات وتركيب الكلمة

د- القراءات

هـ- الإنشاء الموجبه

النتيجة الأخيرة عن تعلم اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني

في المدرسة الثانوية عمفلاك سليمان يوكياكرتا في الجدو الك

المختصر الآتي:

٧٦	٥٣	٧٦	٥٧	٦٧	٣٣	٥٤	٧٥	٦٦	٣٧	٦٤	٦٧	٧٣	٨٢	٧٥
٨٥	٦٢	٥٣	٧٦	٦٤	٦٣	٦٢	٥٥	٣٧	٧٥	٤٦	٦٧	٣٣	٧٦	٢٤
٧٥	٨٢	٧٣	٧٠	٦٢	٥٤	٧٣	٨٢	٧٢	٤٣	٨١	٦١	٧٥	٨٠	٥٦
٥٣	٦٦	٥٧	٥٧	٥٤	٧٣	٧٢	٧٢	٧٠	٥٧	٧١	٤٤	٦٣	٥٦	٦٢
									٨٠	٥٣	٥٣	٤٤	٧٧	٤٦

٣. ونتيجة التحليل بين القدرة على قراءة القرآن في القدرة على تعلم اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني في المدرسة الثانوية عمفلاك سليمان يوكياكرتا أكبرت من رقم مؤشر الارتباط في الجدو الك وكتب الباحث بالتحليل الكمي ٠٠٣٢٥ < ٠٠٣٧٧ > ٠٠٢٥٠.

٤. بين القدرة على قراءة القرآن والقدرة على تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية عمفلاك سليمان يوكياكرتا إرتباط

ذئ معنى

٥ - يَأْتِر تَعْلِيم الْقُرْآنِ الَّذِي تَعْلَم الطَّالِب قَبْلُ أَنْ يَتَعْلَم اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ
تَأْثِيرًا كَبِيرًا وَبِمَعْنَى نَتِيجَةِ الْإِحْتِبَارِ الطَّيْبَةِ لِمَدْرَسِ الْقُرْآنِ
فَيَبْلُغُ الطَّالِبُ الْإِنْتِاجَ الْأَحْسَنَ عَلَى تَعْلَمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
ب- الْإِقْتِرَاحَاتُ

الْإِقْتِرَاحَةُ الْمَفُوضَةُ مِنَ الْبَاحِثِ لِمَدْرَسَةِ الثَّانَوِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ
عَمْفَلَاكُ سَلِيمَانَ يُوَكِّيَا كَرْتَانِي هَذَا الْبَحْثُ :

١. مِنَ الْمُسْتَحْسَنِ أَنْ تَكْمَلَ الْمَدْرَسَةُ الثَّانَوِيَّةُ الْحُكُومِيَّةُ عَمْفَلَاكُ

الْوَسَائِلَ الَّتِي جَمَلَتْ عَلَى الظَّهْرِ عَمَلِيَّةَ التَّعْلَمِ وَالتَّعْلِيمِ خُصُوصًا مَدْرَسِ
الْقُرْآنِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَبِمَجَانِبِ ذَلِكَ أَنْ تَقْدِمَ الْكُتُبَ الْمُتَّصِلَةَ الْمُنَاسِبَةَ
بِمَدْرَسِ الْقُرْآنِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

٢. وَأَنْ يَهْتَمَّ مَعْلَمُ الْقُرْآنِ قِرَاءَةَ الطَّالِبِ فَرْدِيًّا وَيُصَحِّحُ قِرَاءَتَهُ الْخَاطِئَةَ
مُبَاشَرَةً وَيَسْتَمَثِلُ لِإِحْصَالِ التَّلَاوَةِ

٣. وَيُنَبِّئُ لِمَعْلَمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَسْتَعْمَلَ الطَّرِيقَةَ السَّمْعِيَّةَ وَالشَّفْوِيَّةَ

(Audio Lingual) لِتَدْرِيْبِ التَّلْفِيْظِ وَسَمْعِ الْفِظِ الْعَرَبِيِّ لِأَنَّ قُدْرَةَ

الطَّالِبِ عَنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَا زَالَتْ إِلَى الْحَدِّ الْأَقْل

٤. لابد للطالب أن يملك الكتب الرئيسية ويرتب حلقة الدراسة وينفع
 حصة الفارغة للأشطة المفيدة مثل قراءة الكتب في المكتبة والبحث
 الجدلي مع أصدقائه ويشجع الطالب نفسه في ممارسة درس القرآن
 واللغة العربية

ج. الإختتام

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن
 هدانا الله ولا حول ولا قوة الا بالله، فباذنه قد أتم الباحث
 على هذه الرسالة لعل الله يقبل هذا عملا صالحا وابتغاء
 مرضاته، ويرجو الباحث راجيا متمنيا أن فيه نفع لي ولكم
 القارئين والراغبين في هذا البحث، وأخيرا والله اعلم بالصواب
 والحمد لله رب العالمين

المراجع

مكتبة العربية

صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارف

المجزء الأول

محمد الهادي عفيفي وإخوانه، اصول التربية وعلم النفس

دار المعارف

أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة النهضة

المصرية، ١٩٦٦

محمد عطية الأبراشي، التربية الاسلامية وفلاسفتها

دار الفكر

أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، دار الفكر المجلة الأولى

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

أحمد حسين اللقاني، تدريس المواد الاجتماعية، عالم

الكتب، ١٩٧٩

منير المراسي سرحان، في اجتماعية التربية، مكتبة الانجلو

المصرية، ١٩٧٨

مناع القطان ، مباحث في علوم القرآن ، منشورات العصر

الحديث ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٢ م

محمد رجب فرجاني ، كيف نتأدي مع المصحف كتابة قراءة

تعلما استماعا ، دار الأنعام ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧٨ م

محمد عبد القادر أحمد ، طرق تعليم التربية الإسلامية ، مكتبة

النهضة المصرية ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

عابد توفيق الهاشمي ، طرق التدريس الدين ، بيروت ، مؤسسة

الرسالة ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

عبد الوهاب عبد السلام طويلة ، التربية الإسلامية وفن

التدريس ، دار السلام ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

نور الدين ممدوح عبد رب النبي ، بحث في طريقة تعليم اللغة

العربية في المؤسسات

السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن ، الجامع الصغير والجامع الكبير

دار الفكر ، قسم الأول

مصطفى علايين ، جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م

المخوالى محمد على ، أساليب اللغة العربية ، ١٩١٩

المجدي ، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب ، القاهرة

دار الفكر

المملكة العربية السعودية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

معهد العلوم الإسلامية والعربية بإندونيسيا ، مذكرات الدور التربوية ،

المملكة العربية السعودية ، الموجه في تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م

الكتب العجمية

هينرى كونور تاريكان دان جاكو تاريكان ، فعاجران أنا ليسيس

كسالهان بر بهاسا ، باندونغ ، أنكاسا ، ١٩٧٧

أحمد خاطب ورفقائه ، فدومان فعاجران بهاسا عرب فدا

فركوروهان تيتيكي (١٨١٧) ، جاكرتا ، دفرتمين أكابا ، ١٩٧٧

لوبريت لادو ، لعكوستك ديفل بكاي بوديا ، باندونغ ، كانفو

زمخشري ضفير ، ترديسي فسانتين ، جاكرتا ، LP3.٤٥ ، ١٩٩٤

سوتر يسنوهادي ، متودولوجي ريست ، يوكياكرتا ، ياياسن

فاك فسيكولوجي ، ١٩٨٩ ، UGM

سیف الدین ازور، متودی فنلیتیان یوکیا کرتا، فوستکافلاجر

أوفسیت، ۱۹۸۱

سهارسمی آرکونطا، فروسدور فنلیتیان سواتوفند کاتن فرکتک،

جاکرتا، ۱۹۹۳

وینارنوسورحمة، متودولوجی فعاجران ناسیونال، باندوئخ، جمس

أناس سود یجونو، فعانتار أفلواسی فنیدیگان، جاکرتا، رجا

کرافیندو فرساد، ۱۹۹۸

فعانتار ستاتیسٹیک فنیدیگان، جاکرتا،

رجاوالی فریس، ۱۹۹۷

زهرادریس ولسما جمال، فعانتار فنیدیگان، جاکرتا،

ودیاسرنا، ۱۹۹۲

سردمان، انترکسی دان مو تیفاسی بلاجر معاجر، جاکرتا،

رجاکرافیندو فرساد، ۱۹۶۶

جلال الدین وعبدا لله، فلسافت فنیدیگان، جاکرتا،

کیامدیافرا تما، ۱۹۹۷

سیف الجمرة و أسون زین، ستراتجی بلاجر معاجر، جاکرتا،

رنیکا جفتا، ۱۹۹۷

محمد مفتوح ، فتح المنان لتصحيح ألفاظ القرآن ، سورابايا ، الإحسان

أبو بكر محمد ، متودی خصوص فعاجران بهاساعرب ، سورابايا

أوساها ناسيونال ، ۱۹۸۱

محمود يونس ، متوديك خصوص بهاساعرب ، جاكرتا ، هيدا

كرتا ، ۱۹۸۳

تاير يوسف وسيف الأنوار ، متودلوجي فعاجران أكامادان

بهاساعرب ، جاكرتا ، رجاكرا فيندو فرسادا ، ۱۹۹۵

سوتاري إمام برنديب ، علم فنديديكان سيستماتيس ، يوكياكرتا ،

۱۹۸۱

موليانطا سومردى ، فعاجران بهاسا أسيع سبواه تينجوهان

دارى سبكي متودلوجي . جاكرتا ، بولان بينتاع ، ۱۹۷۴

جورية دحلان ، متودی بلاجر معاجر بهاساعرب ، سورابايا ،

الإخلاص ، ۱۹۹۲

عمر أساس الدين سوكة ، فزويليمتكا فعاجران بهاساعرب دان

إنجليز ، يوكياكرتا ، نور جاهايا ، ۱۹۸۲

ناسوتيون ، ديدكتك أساس معاجر ، باندوع ، جماس ، ۱۹۸۲